



11



السنة الثالثة

www.enab-baladi.com

enabbaladi@gmail.com

131
عند بلدي

من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا**تعد بالضرب وإهمال يؤدي إلى الطلاق**
الرجل يقمع زوجته في ظل الظروف السيئة وغياب الرادع

العدد 131 - الأحد 24 آب/أغسطس 2014

أسبوعية - سياسية - ثقافية - متنوعة

بين الأمريكي والسوريين

تزامناً مع الذكرى الأولى للهجوم الكيماوي على الغوطين، أعدمت داعش الصحفي الأمريكي جيمس فولي رداً على ضربات الولايات المتحدة لعدد من مواقعها في العراق، في جريمة ضد الإنسانية بغض النظر عن جنسية الصحفي المقتول. لكن طريقة تعاطي المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية مع قضية فولي لجنسيته فحسب، يبرهن ازدواجية المعايير مقارنة بردة الفعل لمقتل أكثر من 190 ألف سوري وثقتهم الأمم المتحدة، إذ كشف البيت الأبيض عن محاولة لإنقاذ رهاثن أمريكيين داخل سوريا، بينما سارعت وزارة الدفاع إلى إرسال تعزيزات إلى العراق لحماية المقرات الدبلوماسية الأمريكية هناك.

قبل عام تحديداً تجاوز الأسد خطوط أوباما الحمراء، وضرب بالسارين مناطق محررة، موقعاً قرابة 1500 شهيد معظمهم من النساء والأطفال. ورغم أن الأمم المتحدة أكدت أن المقرات العسكرية التي أطلقت منها الصواريخ تقع تحت سيطرة الأسد، إلا أن المجتمع الدولي اكتفى بنزع ترسانته الكيماوية، بعد تسوية بين روسيا والولايات المتحدة، لبقى الأسد طليقاً يكمل مسلسل الانتقام من شعب طالب بالحرية والعدالة. ثم إن التقارير الغربية التي تحدثت عن عدد الصحفيين الذين قتلوا في سوريا، كما الحال في تقرير «لجنة حماية الصحفيين» الذي يتحدث عن 69 صحفياً قتيلاً، تتجاهل تماماً أكثر من 300 إعلامي ومواطن صحفي قتلوا خلال محاولاتهم كشف انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا منذ بداية الثورة في آذار 2011. كذلك اعتقل تنظيم داعش 42 صحفياً لا يزال مصير 23 منهم مجهولاً، لم يتحرك العالم للمطالبة بهم، عدا عن محاولات إنقاذهم. وكما تقول المفوضية السامية لحقوق الإنسان فإن «الشلل الدولي شجع من قتلوا وعذبوا ودمروا في سوريا، ومنهمم القوة»، فإننا نسمع -منذ انطلاقة الثورة- جعجة ولا نرى طحيناً، لينتزع الشعب السوري يواجه «كارثة إنسانية» في وجه أعتى القوى في المنطقة.

إن ازدواجية التعامل مع القضية السورية يكرس العداء المفترض للغرب، بل ويمثل سبباً رئيسياً لإعلان «داعش» دولتها، وإذا استمر الحال على ما هو عليه فإن التنظيم سيجد -ربما- حاضنة شعبية تقف إلى جانبه في «مواجه أمريكا والغرب».

في ذكرى مجزرة الكيماوي.. الغاز مجدداً على الغوطة

191 ألف قتيل في سوريا في «كارثة إنسانية يمكن تجنبها»



نشطاء يرفعون لافتات في الذكرى الأولى لمجزرة الكيماوي وسط بيروت - 21 آب 2014 / رويترز

فائض زراعي
واتفاقيات تصدير
إلى روسيا

09

مقاتلو المعارضة
يواصلون تقدمهم
في ريف حماة

04

في رسالة إلى أوباما
«داعش» تذبح صحفياً
وتتوعد آخر

03

أدموك يا جون، أن تفكر فيمن هز بعصف العراق مؤخراً وأمر بقتل

خمسة شهداء في قصف عنيف على داريا، ولا جديد في مفاوضات الهدنة

عنب بلدي - داريا



نتيجة تفجير قوات الأسد لنفق على الجبهة الشمالية، كما قامت بإحراق بعض المنازل في منطقة الشاميات على نفس الجبهة.

إلى ذلك سقط الأسبوع الماضي جراء الأعمال العسكرية كل من محمد أبو عبد الله، وهو أخ لشهيدتين سقطا خلال الحملة الأخيرة على المدينة، وأبو عبد الله البلاقي، الذي استشهد برصاص قناص على الجبهة الجنوبية للمدينة، وجمال أبو يامن، وأبو أمين الحلبي، بينما قضى الأستاذ سمير العبار تحت التعذيب في سجون النظام.

في سياق متصل تستمر المداومات حول مفاوضات مرتقبة بين النظام والقوى المعارضة في داريا، ولا جديد بعد تأجيل الموعد الأخير صباح السبت الماضي 16 آب، إلا أن وزير المصالحة الوطنية يحاول أن يدخل على خط المفاوضات في داريا بحسب مراسل عنب بلدي، كما كلف أحد مشايخ مدينة كفرسوسة (يعرف بتأييده للنظام) بالتدخل، لكن القوى العاملة

تعرضت مدينة داريا الأسبوع الماضي لقصف عنيف بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة والبراميل المتفجرة، مصدره مطار المرة العسكري وثكنات الفرقة الرابعة وجبال سرايا الصراع والحواجر المتمركزة على أطراف المدينة وأوتوستراد دمشق- درعا الدولي. بدوره اكتشف الجيش الحر نفقاً لقوات الأسد، بينما تستمر المداومات حول المفاوضات المرتقبة.

وأفاد مراسل عنب بلدي في داريا أن قوات الأسد استهدفت مناطق متفرقة في المدينة بقصف عنيف يوم الأحد 17 آب بصواريخ من نوع «فيل» أحدثت دماراً كبيراً في منطقة الجمعيات، وقامت مساء الاثنين بقصف المدينة بأربعة براميل متفجرة وعدة صواريخ من ذات النوع، سقطت جميعها على المناطق السكنية، كما تمكن عناصر الجيش الحر من اكتشاف نفق لقوات النظام قبل أن تقوم بتفجيره. وأفاد ناشطون من داخل داريا أنه سمع دوي انفجار كبير هز المدينة يوم الجمعة

مدني على ذات الوقع من القتل والتدمير، إذ تتعدد الذكريات والمجازر التي ارتكبتها قوات الأسد بحق أهالي المدينة، والتي لا زالت ترزح منذ قرابة سنتين تحت حصار تفرضه عليها مع ندرة المواد الغذائية والطبية، وتدمير معظم البنى التحتية في المدينة، والتي لازال يقطنها ما يقارب 6 آلاف مدني.

رفضت الوساطة معتبرة أن «الأمر النهائي بيد أجهزة المخابرات والجيش وليست عند وزارة المصالحة الوطنية»، إضافة إلى التنسيق مع الوسيط عدنان أفيوني وإبلاغه بعدم الرغبة بتعدد الوساطات بخصوص المفاوضات. وتعيش مدينة داريا ذكرى مجزرة شهر آب 2012 التي راح ضحيتها أكثر من 700

الجيش الحر يفجر نفقاً لقوات الأسد على الجبهة الشمالية

عنب بلدي - داريا

فجر مقاتلو لواء شهداء الإسلام نفقاً لقوات الأسد على الجبهة الشمالية من مدينة داريا مساء السبت 23 آب، ما أسفر عن سقوط عدد من عناصر الأسد بين قتيل وجريح، بحسب الصفحة الرسمية للواء.

وأعلن اللواء تفجير النفق «في محيط مقام سكينه المزعوم»، بعد أن قام مقاتلو كتيبة «أحفاد صلاح الدين» باكتشافه والحفر باتجاهه.

ونقل مقاتلون في الجيش الحر أن هدف قوات الأسد من حفر النفق هو الوصول إلى أحد نقاط الجيش الحر، إلا أن المقاتلين زرعوا عبوات وأسطوانات أوكسجين فيها مواد محلية الصنع، ثم فجرها.

وأضاف أحد مقاتلي الحر، أن عدد القتلى في صفوف قوات الأسد غير معروف، إلا أنهم تمكنوا من سماع نداءات استغاثة للمصابين ومناشدات لنقل الجثث عبر اختراق موجات اللاسلكي، في حين قدر آخرون الحصيلة الأولية بـ 10 قتلى، بانتظار إحصائية مؤكدة من الصفحات المؤيدة.

يذكر أن قوات الأسد تعتمد سياسة حفر الأنفاق محاولة اختراق الجبهات، إلا أن مقاتلي الحر يقومون بعمليات حفر استباقية لكشف هذه الأنفاق وتفجيرها أو الالتفاف على مناطق تمرکز جنود الأسد.

رداً على تجاوزات الكتائب مركز الأمن في داريا يعلق أعماله

الرئيسي يعود إلى تجاوز بعض العاملين في المدينة للمركز وقيامهم باختطاف بعض العناصر من الجيش الحر «لدواع أمنية»، دون إذن أو تفويض من المركز، إضافة إلى تجاهل القوانين المتفق عليها بين جميع القوى العاملة في المدينة.

لكنه أهدف أنه تلقى وعوداً من القوى العاملة بتقديم الدعم الكافي في الأيام القادمة وأن المركز سيستأنف عمله ولكن «بحذر»، ويأمل من هذه القوى أن «تفي بوعودها وتوسع لإنجاح المركز، فنجاحه يعني نجاح للمدينة ويصب في مصلحة الجميع».

وتشكل مركز الأمن العام منذ أشهر لسد الثغرات الأمنية في المدينة، وقبض خلال فترة عمله على بعض العملاء، كما ألقى القبض على بعض السارقين، وفكك عدة شبكات لعملاء للنظام، وأصبح يملك سمعة جيدة بسبب إنجازاته وتأييد أهالي المدينة.



عنب بلدي - داريا

أعضائه من التغلب على بعض المشاكل الداخلية بجهودهم». أما العقبة الأكبر والتي تعيق عمل المركز فهي بعض الأمور الخارجية، المتمثلة بعدم وجود الدعم الكافي من قبل القوى العاملة في المدينة، على عكس ما كان عليه في الفترة الأولى التي تلت تشكيل المركز، وخاصة كتيبتي أسود التوحيد وشهداء داريا لانشغالهم بالجبهات. وأشار أبو الخير إلى أن السبب

أعلن مدير مركز الأمن العام في داريا تعليق أعماله يوم الجمعة 22 آب، ردّاً على انخفاض الدعم المقدم من الكتائب، وتجاوز بعض العاملين لقرارات المركز.

ونقل تمام أبو الخير، مدير المركز لعنب بلدي، ما يعترضه من مشاكل داخلية وخارجية في الفترة الأخيرة، مشيراً إلى «تتمكن

في رسالة إلى أوباما، «داعش» تذبح صحفياً وتتوعد آخر واشنطن فشلت في إنقاذ رهائن أمريكيين في سوريا، وستعزز قواتها في العراق

عنب بلدي - وكالات

أظهر تسجيلٌ مصور بعنوان «رسالة إلى أمريكا» إعدام الصحفي الأمريكي جيمس فولبي يوم الثلاثاء 19 آب، على يد مقاتلٍ من تنظيم «داعش» مهدداً الإدارة الأمريكية بإعدام آخرين، في حال واصلت هجماتها على مقرات «الدولة». في الوقت الذي كشفت واشنطن للمرة الأولى أنها نفذت عملية لإنقاذ مواطنين أمريكيين في سوريا، إلا أنها فشلت؛ بينما ألمح أوباما إلى تعزيز القوات الأمريكية في العراق.

تطور ملحوظ في إعدامات التنظيم

وأظهر التسجيل الذي نشره حساب «الفرقان» الرسمي لدى «الدولة» في يوتيوب ومواقع جهادية أخرى مساء الثلاثاء، ذبح الصحفي الأمريكي جيمس فولبي الذي خطف في سوريا نهاية 2012.

ويبدأ التسجيل، ومدته 5 دقائق تقريباً، بعرض لإعلان أوباما أنه أجاز توجيه ضربات جوية إلى تنظيم «الدولة» ثم يظهر مقتطف لإحدى هذه الغارات تليه رسالة من الصحفي مدتها دقيقتان تقريباً، ثم عملية الذبح التي قام بها شخص ملثم يحمل سكيناً ويرتدي لباساً أسود اللون يتحدث الإنكليزية بلهجة بريطانية.

وتتميز التسجيل باحترافية عالية استخدمت فيه أكثر من كاميرا، وتم تصويره في منطقة صحراوية ليس فيها أي علامات تشير ما إذا كانت في سوريا أو العراق.

وهدد مقاتل التنظيم بإعدام صحفي أمريكي آخر، وهو ستيفن جويل سوتولوف، إذا لم يوقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما الضربات الجوية الأمريكية في العراق.

وظهر كلا الرهينتين وهما يرتديان زياً برتقالي اللون شبيهاً بذلك الذي يرتديه المحتجزون في معتقل غوانتانامو الأمريكي. وقد أكد مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي (FBI) يوم الأربعاء صحة التسجيل، على أن تقدم معلومات إضافية في وقت لاحق.

من هو فولبي؟

وكان فولبي، البالغ من العمر 40 عاماً، مراسلاً حراً شارك في تغطية الثورة الليبية ضد معمر القذافي، قبل أن يتوجه إلى سوريا لتغطية الصراع لحساب «غلوبال بوست» ووسائل إعلام أخرى. ونشرت الصحف ووسائل الإعلام الغربية ما قالتها «ديان فولبي» والدة الصحفي جيمس، في تعليق على صفحتها الخاصة في فيسبوك «لم أكن أكثر فخرًا بابني أكثر من

اليوم، فقد ضحى بحياته في محاولة لكشف معاناة الشعب السوري للعالم».

وقال رئيس مجلس إدارة «غلوبال بوست» فيليب باليوني «نقول، باسم جون وديان فولبي، وباسم غلوبال بوست أيضاً، أننا تأثرنا برسائل التعاطف والدعم التي انهالت علينا منذ تم الإعلان عن الإعدام المحتمل لجيمس». وكشفت عائلة فولبي أنها تلقت ست رسائل خلال فترة احتجازه الذي استمرت عاماً ونصف، وأكد فيليب باليوني «المسلحون طالبوا في لحظة من اللحظات بأكثر من 130 مليون دولار لإطلاق سراحه».

وكان شهود عيان أكدوا أن فولبي خطف في محافظة إدلب شمال سوريا يوم 22 تشرين الثاني 2012، وانقطعت أخباره منذ ذلك الحين رغم قيام العائلة بحملة للحصول على معلومات عنه.

ومن يكون القاتل؟

ورجح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أن يكون الشخص، الذي ظهر في التسجيل وهو يقتل فولبي، بريطانياً. وقال كامبرون إثر سلسلة اجتماعات أزمة ترأسها يوم الخميس بعدما قطع إجازته «لم نحدد بعد هوية الشخص المسؤول عن هذا العمل، ولكن يرجح أكثر فأكثر أنه مواطن بريطاني».

وصرح كامبرون للصحفيين أمام مقر رئاسة الوزراء «اسمحوا لي بأن أدين العمل الهجومي والوحشي الذي ارتكب واسمحوا لي بأن أوضح أن ما حدث جريمة قتل لا يمكن تبريرها إطلاقاً».

وقال «إنه أمرٌ يثير صدمة كبيرة، لكننا نعلم بأن عدداً كبيراً من الرعايا البريطانيين توجهوا إلى

العراق وسوريا للتطوع لممارسة التطرف والعنف».

واشنطن تعترف بتنفيذ عملية داخل سوريا

وللمرة الأولى منذ اندلاع الصراع في سوريا، أعلنت واشنطن يوم الأربعاء، أن قوات أمريكية نفذت «هذا الصيف» عملية لإنقاذ رهائن أمريكيين يحتجزهم تنظيم «الدولة» في سوريا، لكن العملية فشلت.

وقالت كبيرة مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب «ليزا موناكو» إنه «في وقت سابق خلال هذا الصيف أعطى الرئيس موافقته على عملية ترمي إلى إنقاذ مواطنين أمريكيين محتجزين ومحتجزين رغماً عنهم من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا».

وأضافت في بيان أن «الحكومة الأمريكية اعتقدت أن لديها ما يكفي من المعلومات الاستخباراتية، وعندما حانت الفرصة أجاز الرئيس للبتاغون بالشروع سريعاً بتنفيذ عملية هدفها إنقاذ مواطنينا». ولكن العملية فشلت «لأن الرهائن لم يكونوا موجودين» في المكان الذي حددته الاستخبارات الأمريكية، كما قالت المسؤولة في البيت الأبيض.

من جهته، قال البنتاغون إن هذه العملية شاركت فيها عناصر من سلاحي الجو والبر و «كانت تركز على شبكة احتجاج محددة داخل تنظيم الدولة الإسلامية».

ولم يحدد أي من البيت الأبيض أو البنتاغون هويات الرهائن الذين كانت العملية تستهدف إطلاق سراحهم ولا عددهم، لكن من الرهائن التي باتت معروفاً أنهم مخطوفون الصحفي ستيفن سوتولوف الذي ظهر في شريط الإعدام، إضافة إلى أوستن تاييس الذي توجه إلى سوريا



فمصييري هو نتيجة رضاهم بالجرائم

في أيار 2012، واختفى أثره قرب دمشق بعد زيارة لداريا في آب من العام نفسه.

إلى ذلك أعلن «مسؤول أمريكي كبير» كما نقلت وكالة الأنباء رويترز، أن وزارة الدفاع تنوي إرسال «نحو 300» جندي أمريكي إضافي إلى العراق بناء على طلب الخارجية الأمريكية. وهذه القوات الإضافية التي ستساعد في حماية المقار الدبلوماسية الأمريكية ترفع إلى نحو 1150 عدد الجنود والمستشارين العسكريين الأمريكيين الموجودين في العراق.

عدد الصحفيين الذين قتلوا في سوريا

وفقاً للجنة حماية الصحفيين المعنية بحماية حرية الصحافة حول العالم، ومقرها نيويورك، فإن 69 صحفياً على الأقل قتلوا كنتيجة مباشرة لتغطية الصراع السوري منذ أن بدأ في عام 2011، وأن معظم هؤلاء لقوا حتفهم في تبادل لإطلاق النار أو نتيجة تفجيرات، لكن ستة منهم على الأقل تأكد مقتلهم بصورة متعمدة. إلا أن تقرير لجنة حماية الصحفيين يتجاهل تماماً مقتل عدد كبير من الإعلاميين المواطنين الصحفيين المحليين، إذ وصل عدد القتلى إلى 308 بينهم 16 قتلوا تحت التعذيب، إضافة لـ 12 صحفي أجنبي، بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وأضافت الشبكة في حصاد ثلاث سنوات من الثورة، أن الأمن السوري اعتقل 835 إعلامياً، بينما اقتحم تنظيم «الدولة» 13 مركزاً إعلامياً في المناطق المحررة، وقام بتخريب العديد منها ونهب محتوياتها، كما اعتقل التنظيم 42 إعلامياً لا يزال 23 منهم محتجزين إلى الآن.

في ذكرى مجزرة الكيماوي

قوات الأسد تستهدف عربيين وجوبر بالغازات السامة



عنب بلدي - وكالات

كما سقط 3 مدنيين وأصيب نحو 45 آخرين بحالات اختناق، جراء غارة جوية بقنابل تحوي غازات سامة طال أطراف مدينة عربيين مساء الجمعة 22 آب. وأشار المجلس الطبي في عربيين أن الأعراض الناتجة عن القصف هي غياب عن الوعي وذهول، مع غياب للألم بحسب شدة الإصابة، إلى جانب احتقان واحمرار بالوجه، لكنها أكدت أن القتلى سقطوا بسبب القصف وليس

سقط 8 مدنيين في استهداف بالغازات السامة لمنطقتي جوبر وعربيين في الغوطة الشرقية خلال الأسبوع الماضي، تزامناً مع ذكرى أكبر هجوم كيماوي راح ضحيته قرابة 1500 شهيد في 21 آب العام الماضي، وسط تسريبات توضح نية الأسد استهداف هذه المناطق.

بالعمق بالصواريخ والمدفعية المحملة بالسلاح الكيماوي.

وأضاف التسريب أن «مواقع الضرب هي ملعب العباسيين، شركة سيرونكس، كتيبة الموسيقى»، مشيراً إلى «توزيع الكمادات على جنود الأسد في تلك الجبهات بالكامل».

وكانت قوات الأسد استهدفت منطقة عتمان شمال مركز محافظة درعا، بقنابل تحوي غازات سامة يوم الثلاثاء، إلا أنها لم تسفر عن قتلى، بحسب لجان التنسيق المحلية.

وذكرت اللجان أن المصابين تم نقلهم إلى المستشفيات الميدانية في البلدة لتلقي العلاج، حيث ظهرت عليهم أعراض مرضية كضيق في حدقة العين، وضيق تنفس وإقياء، لكنها لم تذكر أي معلومات حول عدد الأشخاص المصابين.

بدوره أدان الائتلاف السوري المعارض «الهجوم الذي لا يمكن إلا أن يدل على عقلية مجرمة، تحاول أن تبعث برسالة إلى المجتمع الدولي في ذكرى هجمات الغوطة، أن الأسد لن يتوقف عن قتل الشعب غير آبه بالمجتمع الدولي وأنه مستمر في ارتكاب جميع أنواع الانتهاكات والخروقات، علماً منه أنه لن يكون هناك أي عمل جدي يوضع حداً لجرائمهم».

يذكر أن منظمة الأسلحة الكيماوية أعلنت قبل أسبوعين تدمير ترسانة الأسد الكيماوية بنسبة تفوق 93 بالمئة، لكن نظام الأسد ما زال يستهدف بعض المناطق بغازات سامة بشكل محدود، يرجح خبراء أن يكون غاز الكلور السام.

ريف اللاذقية، والعقيد سامي رزق من السويداء. ولم تغفل كتائب المعارضة معسكر دير محردة في ريف حماة الغربي، الذي يعد أكبر نقاط القصف في المنطقة، حيث تدور معارك عنيفة بمحيط محردة في محاولة لاقتحامها من قبل كتائب المعارضة للسيطرة عليها.

وتمثل محردة، ذات الغالبية المسيحية، نقطة هامة لمقاتلي المعارضة، لذلك عمد «الدفاع الوطني» لتجنيد عدد من شبابه، تمركزوا على أبواب المدينة وشاركوا في معارك مورك وحلفايا إلى جانب الأسد.

ويلعب النظام في المنطقة على الوتر الطائفي، وينشر تهديدات وإشاعات بأن مقاتلي جبهة النصرة سينتقمون من أهالي محردة جميعاً، الأمر الذي يزيد المعركة توتراً، خصوصاً أن منطقة معسكر دير محردة هي منطقة دينية حولها الأسد لمعسكر مدفعية وصواريخ.

في المقابل، اشتد القصف على الريف الحموي تزامناً مع سير المعارك، مستهدفاً مناطق تل الشبيحة وشرعايا وأزرّة وخطاب وحلفايا والزوار واللطامنة، ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى خلال الأسبوع الماضي.

استمرار المعارك في محافظة حماة على ذات الوتيرة قد يعطي لكتائب المعارضة في المنطقة قوة ودفعاً كبيراً، خصوصاً مع تقدمها إلى قطاعات الأسد العسكرية، وسط حالة من التخبط والتراجع لقوات الأسد يقابلها عمل منظم من كتائب المعارضة.

استنشاق الغازات.

وأضاف الأطباء أنه لا يوجد «خراخر» أو تشنج عصبي، مع الإشارة إلى أن المصابين لم يشتموا أي رائحة، بل شاهدوا رذاذاً يشبه الضباب فقط. ونشر المكتب الطبي في البلدة تسجيلاً يظهر شخصاً أغمي عليه، وسط محاولة من الأطباء لإيقاظه بالماء.

إلى ذلك ارتفع عدد ضحايا القصف الذي استهدف حي جوبر، مساء الأربعاء 20 آب إلى 5 أشخاص، وأكثر من 10 إصابات، بعد هجوم نفذته قوات الأسد المتواجدة في الحواجز المحيطة، بقنابل محملة بالغازات السامة.

ونقل المكتب الإعلامي لألوية وكتائب الحبيب المصطفى المقاتلة في جوبر، تسجيلات مصورة تظهر عددًا من المصابين وقد ظهر عليهم حالات الاختناق والغثيان تحت التنفس الاصطناعي، قال المكتب إنها عشية ذكرى «المجزرة الكبرى».

وكانت تسريبات نشرت قبل الاستهداف مباشرة من قبل جهة تسمى نفسها «كتيبة الاستخبارات في الجيش السوري الحر»، تؤكد أن النظام سيستهدف جوبر بالسلاح الكيماوي وأن كلاً من «العقيد أسامة عثمان والمقدم أسامة عيد والرائد غدير عيس من جيش النظام والحاج أبو العباس (غير سوري) قد وصلوا إلى مقر عمليات النظام السوري في العباسيين»، وهم «مختصون بالسلاح الكيماوي» بحسب البيان. واعتقدت الجهة أنهم «ينظرون الأوامر من النظام لضرب حي جوبر الدمشي

مقاتلو المعارضة يواصلون تقدمهم في ريف حماة قوات الأسد تعدم 3 طيارين لخوفهم من الطلعات فوق الريف

محمد صافي



وتمكن مقاتلو المعارضة من إسقاط طائرة وإعطاب اثنتين خلال الأيام العشرة الماضية، وقد أعدمت قيادة مطار حماة العسكري 3 من الضباط الطيارين بعد رفضهم الأوامر بتنفيذ طلعات وغارات على الريف الحموي. وذلك بعد إسقاط الثوار للطائرة «الأفعى» وإشاعة خبر استخدام الثوار مضادات طيران متطورة، ما سبب حالة من الرعب لدى طياري الأسد، بحسب مركز حماة الإعلامي الذي نشر أسماء الطيارين وهم: العقيد الطيار نوفل ديوب، والعقيد الطيار أحمد غانم من

الهاون (120) على مطار حماة العسكري لأول مرة، بعد أن تقلصت المسافة بين كتائب المعارضة والمطار إلى 2.5 كيلومتراً.

بدورها عززت قوات الأسد من تواجدها في قرية قمحانة، معسكرها الأخير في ريف حماة الشمالي، حيث تمركزت عدة دبابات داخل القرية ومدفع ورشاشات ثقيلة على أسطح منازلها خوفاً من سيطرة المعارضة عليها، لأن ذلك يسمح لمقاتلي المعارضة بمواجهة أول حاجز في حماة المدينة.

يسيطر مقاتلو المعارضة على قرية أزرّة الموالية وتل الشبيحة وشرعايا منذ 25 تموز الماضي، بينما تحتدم المعارك في محيط مدينة محردة، حيث تتمركز أكبر نقطة مدفعية لقوات الأسد في المنطقة، في حين أعدمت قوات الأسد 3 طيارين لرفضهم تنفيذ غارات فوق الريف الحموي.

واستطاع مقاتلو المعارضة بعد معارك عنيفة استمرت لأيام اقتحام قرية أزرّة ذات الغالبية العلوية في 14 آب الجاري، وسط خسائر كبيرة لقوات الدفاع الوطني، بعد أن كانت القرية معسكر الإمداد الأول للنظام في ريف حماة، حيث كانت الأرتال تنطلق منها إلى مورك وخان شيخون وتل ملح والجملة الواقعة تحت سيطرة كتائب المعارضة.

بعد السيطرة على أزرّة تقدمت كتائب المعارضة نحو مطار حماة العسكري بشكل أكبر فسيطرت على تل الشبيحة الاستراتيجي، إذ يكشف قسم كبير من المطار وأحياء المدينة، كما سيطرت على بلدة شرعايا التي تبعد عن مدينة حماة 700 متر فقط، ليبدأ القصف بقذائف

عام كامل على مجزرة الأسد الكيماوية السلاح سحب والقاتل في مكانه



حسن ممس - عنب بلدي

المتحدة لاحقاً أن الصواريخ كانت تحتوي غاز السارين السام.

وتبادل النظام السوري والمعارضة الاتهامات حول الجهة التي تقف خلف العملية، غير أن تقارير الاستخبارات الغربية القائمة على تحليل مصادر النيران وطبيعة الصواريخ المستخدمة، أكدت دور القوات الحكومية بتنفيذ الضربة، ورغم عدم إقرار دمشق بذلك إلا أنها وافقت على إتلاف كافة ترسانتها من المواد الكيماوية بعد تهديد أمريكي بتنفيذ ضربات جوية. وفي أعقاب الهجوم الكيماوي، أجرى مفتشو الأمم المتحدة تحقيقاً سريعاً توصل إلى أن الصواريخ التي كانت محملة بغاز السارين

توصل المجتمع الدولي إلى تفكيك ترسانة الأسد الكيماوية بعد عامٍ على استهداف غوطي دمشق بغاز السارين الذي أسفر عن سقوط قرابة 1500 شهيداً، لكن الدول الكبرى لم تتبن أي قرار يحاسب مرتكب الجريمة أو يحد من نفوذه.

ووفق رواية المعارضة السورية والاستخبارات الغربية، فقد بدأ الهجوم بالسلاح الكيماوي على الغوطة قرابة الساعة الثالثة فجراً من يوم 21 آب العام الماضي، عبر قصف بالصواريخ على ريف دمشق، وقد أكدت تقارير الأمم

أطلقت من منطقة لقوات الأسد قواعد فيها، لكن التفويض المحدود لتحقيق الأمم المتحدة لم يسمح للخبراء أن يحددوا المسؤول عن الهجوم.

وتقول هيومن رايتس ووتش إنه «لم يجر تحميل المسؤولية لأحد عن الهجوم الذي مثل أكبر استخدام للأسلحة الكيماوية من عقود»، وقال نديم خوري المسؤول بالمنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها إن الضحايا لن يشعروا بنهاية مأساتهم إلا إذا «جرى تحميل من أمر ونفذ الهجمات المسؤولية ووضعوا خلف القضبان».

من جهته نفى الأسد، الاتهامات الموجهة لقواته بضرب الغوطين بالأسلحة الكيماوية، متهماً قوات المعارضة بذلك وأن اتهامه بارتكاب «المجزرة» محاولة لجر التدخل العسكري الخارجي إلى بلاده.

ولفت الأسد في حديثه لصحيفة روسية، بعد 5 أيام على «المجزرة» إلى أن «المنطقة التي يتحدثون عنها الآن، هي منطقة تماس وتداخل بين الطرفين»، متسائلاً «كيف يمكن لأي دولة أن تضرب مكاناً بسلاح كيماوي، أو بأي سلاح دمار شامل في منطقة تقع على تماس بين قواتها وقوات العدو، هذا يخالف العقل والمنطق».

ورأى أن الاتهامات الموجهة لنظامه بارتكاب المجزرة «مسيئة بالمثل»، وتأتي على خلفية التقدم الذي حققه جيشه في مواجهة الإرهابيين (يقصد قوات المعارضة)».

لكن إنكار الأسد لم تثبتته الوقائع على الأرض، فمثلاً بعد تهديد الولايات المتحدة بشن هجوم عسكري ضد مقرات تابعة للنظام على خلفية

اتهامه بارتكاب الهجوم الكيماوي «الأكبر» على ريف دمشق، وافق النظام على مقترح حليفته روسيا بتسليم ما بحوزته من أسلحة كيماوية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لتدميرها، لتتراجع واشنطن عن الهجوم.

وبدأت عمليات نقل تلك الأسلحة، التي تقدر بنحو 1300 طن، بحسب ما أعلنته دمشق العام الماضي امتلاكها، عبر ميناء اللاذقية على البحر المتوسط مطلع العام الجاري، وتم تسليم الكمية المصرح بها على دفعات، ليعلم الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن الانتهاه من تدمير كامل كمية المخزون الذي أعلن النظام السوري امتلاكه من الأسلحة الكيماوية.

وبين رواية كل من المعارضة والنظام واستمرار تبادل الاتهامات بينهما بالمسؤولية عن ارتكاب «المجزرة»، وعدم إصدار لجنة التحقيق الدولية نتائج تحقيقاتها بشكل رسمي حتى هذا اليوم، واكتفاء الغرب بتجريد النظام السوري من مخزونه الذي أعلنه من الأسلحة الكيماوية، يبقى المدنيون الذين قتلوا وأصيبوا هم الضحية الأكبر.

في حين أن تقارير صادرة عن عدد من أجهزة الاستخبارات الإقليمية والدولية، أكدت عقب الهجوم الكيماوي على منطقة الغوطة أن النظام السوري هو من أطلق الصواريخ، وحددت تفاصيل وأماكن انطلاقها بدقة من مقرات عسكرية تابعة لقواته اعتماداً على صور للأقمار الصناعية ومعلومات استخباراتية، إلا أن أيًا من تلك التقارير لم يعتمد من قبل الأمم المتحدة أو مجلس الأمن لاتخاذ إجراء عقابي ضد مرتكب «المجزرة»، لتبقى الأخيرة بلا جان.

في «كارثة إنسانية يمكن تجنبها» أعداد القتلى تجاوزت 190 ألفاً



عنب بلدي - وكالات

من تفاصيل قتلهم.

وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم نافي بيلاي، إن نحو 5000 إلى 6000 شخص يقتلون شهرياً، مضيفاً أن الرجال والصبية يمثلون غالبية الوفيات لكن هناك نحو 18000 امرأة وأكثر من 2000 طفل دون التاسعة بين القتلى.

بدورها قالت نافي بيلاي إن «جرائم حرب مازالت ترتكب بحصانة كاملة من جانب كل الأطراف في الصراع».

واعتبرت بيلاي ما يحصل في سوريا «لائحة اتهام حقيقية للعصر الذي نعيش فيه ليس فقط لأنه سمح بأن يستمر هذا الأمر لفترة طويلة دون أن تلوح له نهاية في الأفق، وإنما لأنه يؤثر بشكل مرعب على مئات آلاف الأشخاص الآخرين عبر الحدود في شمال العراق والعنف الذي امتد إلى لبنان».

وأضافت في البيان الذي يسبق تركها لمنصبها الأسبوع القادم «الشلل الدولي شجع من قتلوا وعذبوا ودمروا في سوريا ومنحهم القوة».

كما أكدت بيلاي على ضرورة اتخاذ «الحكومات الإجراءات الجادة لوقف القتال وردع الجرائم،

تجاوز عدد القتلى الموثقين بالاسم في سوريا 191 ألفاً، منذ انطلاق الثورة في آذار 2011 بحسب تقرير للأمم المتحدة صدر يوم الجمعة 22 آب، في حين نددت المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي بالقوى الكبرى لفشلها في وقف ما وصفته «بكارثة إنسانية يمكن تجنبها».

وأصدرت مجموعة تقصي الحقائق وجمع المعلومات التابعة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف تقريرها الثالث حول الصراع في سوريا، والذي يشير إلى أن عدد القتلى منذ بداية الصراع قد وصل إلى 191369، وهو أكثر من ضعف العدد الذي ذكر في تقرير المجموعة السابق الذي غطى أول سنتين من الصراع إذ وصل عدد القتلى إلى 92901.

ويوثق التقرير أولئك الذين قتلوا بالاسم وتاريخ ومكان القتل، وبعد مراجعة دقيقة للمعلومات من خمس منظمات متخصصة في جمع المعلومات كي لا تتكرر الأسماء، بينما استثنى نحو 52000 ضحية لم يتم التحقق

وقبل كل شيء وقف تغذية هذه الكارثة

الإنسانية الهائلة -التي يمكن تجنبها- بتوفير الأسلحة وغيرها من الإمدادات العسكرية».

واستند التقرير الذي صدر من مكتب بيلاي في جنيف إلى معلومات من أربع جماعات ومن حكومة الأسد، وتم التحقق منها لحذف أي ازدواجية أو أي معلومة تفتقر للدقة بما في ذلك الوفيات التي لم تنجم عن عنف أو ضحايا مزعومين تبين في وقت لاحق أنهم على قيد

الحياة.

وسجل التقرير أعلى رقم للقتلى الموثقين في ريف دمشق حيث بلغ عددهم 39393 شخصاً، يليها محافظة حلب حيث قتل 31932 شخصاً، ثم حمص حيث قتل 28186 شخصاً، ثم إدلب التي شهدت مقتل 20040 شخصاً، يليها درعا التي قتل فيها 18539 شخصاً، وأخيراً حماه حيث قتل 14690 شخصاً.

الرقعة تعيش رعب القصف، وتنظيم الدولة يحاصر مطار الطبقة

التنظيم واضحة إلا أن طيران النظام كان سابقاً يتجنبها في غاراته». وأفادت مصادر متطابقة أن القصف لم يؤثر على التنظيم رغم أنباء عن مقتل 31 من عناصره خلال القصف الذي تعرضت له الرقعة بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في ظل معلومات عن تزايد عدد عناصر التنظيم القادمين من العراق، حيث أشار المرصد إلى انضمام 6000 مقاتل إلى التنظيم في سوريا خلال تموز الماضي وبالتالي تجاوز عدد عناصر التنظيم في سوريا خمسين ألف مقاتل، بحسب المرصد.

من جهة أخرى أفادت وكالة رويترز أن الرئيس الأمريكي أوباما سيتأسس الشهر القادم جلسة لمجلس الأمن حول الإرهاب، والتضفير لاستراتيجيات بعيدة المدى لمحاربة القاعدة في حين هدد التنظيم الولايات المتحدة باستهداف مواقع تابعة لها في حال استهدفت مواقعهم.

يذكر أن حالة النزوح في مدينة الرقعة تشهد ارتفاعاً مستمراً، خصوصاً بعد تصعيد الغارات على المدينة وتزايد الظروف السيئة من تدهور الخدمات والبنية التحتية نتيجة تعرض شبكات المياه والكهرباء لأضرار جراء القصف.

العلي. بدوره أحلى تنظيم الدولة العديد من مقراته الظاهرة ليعيد نشر عناصره في مناطق مختلفة، وفي حين تكثرت تنقلات العناصر بين المدن السورية جراء المعارك المستمرة على عدة جبهات ومنها حلب والحسكة ودير الزور، أعلن التنظيم أخيراً عن إخلاء محيط الفرقة 17 من الألغام وفتح طريق الرقعة-الحسكة للمرور، الأمر الذي سيؤثر على المعارك التي تدور في الحسكة كما يرى ناشطون.

كما يشهد محيط مطار الطبقة العسكري منذ عدة أيام تصعيداً في الاشتباكات حوله حيث كثف التنظيم من هجماته ضد تحصينات المطار وقد أفادت العديد من المصادر داخل المدينة عن توجه تعزيزات عسكرية وبشيرة إلى محيط المطار حيث نفذ مقاتلو الدولة «عمليات استشهادية» داخل أسوار المطار، كما أفادت مواقع موالية للتنظيم عن نجاح الأخير في إعطاب طائرة ميغ في قلب المطار.

وكذلك تتعرض مدينة الطبقة لقصف جوي منذ حوالي أسبوع، يثير شوكاً كثيرة لدى الأهالي حول دقة الغارات في إصابة مراكز التنظيم كما يقول وسام العلي، أحد سكان حي الفردوس، الذي يضيف «مع أن مواقع



تشهده المدينة منذ سيطرة «دولة العراق والشام» عليها، وبلغ عدد الغارات الجوية يوم الأحد 17 آب أكثر من 30 شملت المدينة وريفها ومحيط مطار الطبقة.

وتركزت الغارات للمرة الأولى على مراكز لتنظيم الدولة وشملت كلاً من «سفارة حلب» ومحيط المركز الثقافي والقضاء العسكري الذي تعرض وحده لأكثر من 6 غارات.

وبأنتي هذا التصعيد في ظل تضيق مقاتلي الدولة الخناق على مطار الطبقة العسكري ونجاحهم في قتل قائد المطار العميد رسلان

سيرين عبد النور - الرقعة

على وقع الضربات الجوية المتلاحقة تقضي الرقعة أيامها، وبانت المدينة التي تصبح على أصوات القصف وتسمي عليها مهمومة بإحصاء الضحايا والخسائر التي تتعرض لها، خاصة وأن أغلب ضحايا القصف من المدنيين، بحسب ناشطين في المدينة.

حيث صعد طيران الأسد من طلعته فوق مدينة الرقعة وريفها منذ صباح السبت 16 آب الجاري مسجلاً أعلى معدل في الغارات

ريف اللاذقية: غضب على الجبهة الإسلامية لإطلاق سراح علويات دون مقابل



التي خرجت منذ فترة وأنهم لن ينسوننا»، وأضافت «مضى على مغادرة المطلق سراحهن، أكثر من 3 أشهر ولم يحدث أي شيء، ليس لنا أي امتياز لكوننا من العلويين، فنحن لا دخل لنا في هذه الحرب التي زجنا بها الأسد، وهو في قصره ولا يفكر إلا في نفسه».

وبانتظار الاتفاق على إتمام المرحلة الثانية من صفقة التبادل، يعيش الأسرى في كلا الجانبين أملاً بالعودة إلى أهلهم قريباً، حلم يقتضي وضع الملف على طاولة الاهتمام لصناع القرار في هذا البلد الذي أنهكته الحسابات الطائفية والمذهبية.

مستقبلاً». وكان الجيش الحر وكتائب إسلامية احتجزت 125 شخصاً من سكان القرى العلوية التي سيطرت عليها منذ عام كامل، معظمهم من النساء والأطفال ضمن ما سمي معركة «أم المؤمنين عائشة»، ولم يفاوض النظام على إطلاقهم بعكس ما حصل مع الأسرى الإيرانيين وراهبات معلولا.

وقد ظهرت الأسيرات في أكثر من مناسبة يناشدن النظام من أجل التفاوض على إطلاق سراحهن، دون أي استجابة، وتقول إحدهن لجريدة القدس العربي «الأسد لا يفكر فينا ولا بغيرنا، كنا نتأمل خيراً في الدفعة

المعارضة من أحياء حمص القديمة. على أن يتم تسليم الباقيين وعددهم 54 (عشرون امرأة و34 طفلاً) مقابل إطلاق سراح نشطاء ومعتقلين من سجون الأسد، وهو ما لم يحدث حتى اليوم.

ويوضح مجدي أبو ريان، عضو مجلس قيادة الثورة في الساحل السوري وأحد الموقعين على البيان، لعنب بلدي أن الصفقة السابقة لم تعد بالنفع على المعارضة «صحيح أن هذه الصفقة ساعدت في فك الحصار عن مقاتلي حمص، لكن الجبهة الإسلامية سمحت أيضاً بدخول المساعدات إلى نبل والزهراء.. فلماذا التفريط بالأسرى دون مقابل، في حين يقبع الآلاف من السجناء وبينهم معتقلات في السجون».

ويستعد الموقعون لزيادة الضغط على الأطراف الفاعلة، بحسب أبو ريان، مضيفاً أن الأعداد الموقعة على البيان في تصاعد مستمر بينها قادة أكبر الفصائل في الساحل.

وحول توجيه البيان للجبهة الإسلامية على وجه الخصوص، قال أبو ريان «نحن لا نقصد تخوين أي طرف لكن حرائرنا في السجون أحق بمثل هذه الصفقات»، مطالباً بـ «تأسيس هيئة مختصة لإدارة أمور التفاوض، بعيداً عن المفاوضات الفردية لكل فصيل... قد يكون ذلك حلاً ناجحاً لتفادي هذه المشاكل

مسام الجبلاوي - ريف اللاذقية

أطلق ناشطون وقادة أوبية في الساحل الأسبوع الماضي مبادرة بعنوان «لن ننسى معتقليننا»، لتسليط الضوء على المعتقلين الذي يقبعون في سجون النظام، واحتجاجاً على «تفريط» الجبهة الإسلامية بالمعتقلين العلويين لديها منذ قرابة عام دون الحصول على مكاسب من الأسد.

وأشار البيان، الذي تلقت عنب بلدي نسخة منه ووقع عليه 33 شخصية من ناشطين وقادة عسكريين وقرابة 20 لواءً وكتيبة، أن الهدف من هذه المبادرة «هو معرفة سبب عدم التركيز على إجراء عملية تبديل بقية الأسرى، واعتبار ملف الأسرى طي النسيان».

وأوضح البيان أن «الموضوع يهم أهل الساحل جميعاً وأن من طرح هذه المبادرة ليس له عداوة مع أحد والقصد منه ليس محاربة أي فصيل»، بينما هدد الموقعون بإفشال أي صفقة قادمة لا تتضمن إطلاق سراح الناشطين والمعتقلين في سجون الأسد. وتأتي الحملة بعد 3 أشهر من إتمام «الجبهة الإسلامية»، للمرحلة الأولى من الصفقة، وتضمنت حينها إطلاق سراح 40 أسيراً من الأطفال والنساء مقابل تأمين خروج مقاتلي

ضرب الحبيب...



أحمد الشامي

فور اقتراب جحافل «داعش» من «أربيل» أرسل السيد «أوباما» طائراته لقصف قوات «الخلافة البغدادي» ومنعها من التقدم باتجاه «كرديستان العراق». لم يجد سيد البيت الأبيض من الضروري أن يتدخل لوقف مجزرة «الإيزيديين» ولا مسيحيي العراق الذين تم تهجيرهم بعشرات الآلاف كونهم «رفضوا الدخول في الدين الحنيف بالغضب ولم يرضوا بدفع الجزية...».

قبلها لم يعتبر «أوباما» قتل السوريين بالغاز جريمة ضد البشرية ولا هو فكر في ضرب مواقع «داعش» في شرق سوريا. تجاهل الأمريكيون أن شرق وشمال سوريا هما القاعدة الخلفية «لداعش» وأن عمليات التنظيم في العراق تنطلق من هناك.

الحجة التي أطلقها «أوباما» لتبرير تدخله في «أربيل» هي «الدفاع عن الأمريكيين المتواجدين هناك». حجته في مهاجمة مواقع «داعش» في سد الموصل أكثر سخافة وهي «الدفاع عن موظفي السفارة الأمريكية في بغداد المهددين بالغرق إن قامت داعش بتدمير السد...».

كيف لنا أن نفسر السلوك «الأوبامي» غير المفهوم أخلاقياً أو سياسياً؟ لماذا يتم ضرب «داعش» في سد الموصل وليس في جبل «سنجار» ولماذا التغاضي المريب عن تقدمها في شرق وشمال سوريا وفي الأنبار ثم يتم اعتراضها في أربيل؟

موضوعياً، فارق القوة بين «أمريكا» و «داعش» هائل لدرجة لا تسمح بأي مقارنة، كذلك الأمر مع أي دولة مؤسسات راسخة مثل «تركيا» أو «إسرائيل» وحتى «إيران». بالنسبة لهؤلاء فالتنظيم ليس أكثر من «فأر تجارب» يتم توجيههم من قبل الأقوياء على مبدأ العصا والجزرة، «جزرة» في الرقعة وحقل نفطي هنا و «عصا» في أربيل وبغداد.

«داعش» هي أشبه بفأر المختبرات الذي تمت تربيته «عالغالي» في مخابر قذرة على أيدٍ مخابراتية متمرسة. بعدها يتم إطلاق سراح هذا الفأر «المدرّب» ليعيثُ خراباً في بيئته السنية دون أن يدرك أنه ألعوبة في يد غيره. ما دام «الفأر» يقوم بما هو مطلوب منه، يتلقى المكافآت لكن حين يتجاوز الخطوط الحمراء، يقوم «بابا أوباما» بعقسه «عالخفيف» لتقويمه لا أكثر.

ليس «الفأر الداعشي» هو الوحيد في مختبر السيد «أوباما» وشركائه فهناك آخرون منهم آل الأسد الذين مروا في ذات المختبرات وتعلموا نفس الدروس.

الثورة السورية في ظل العولمة - 1
الإسلام المتعولم

ياسر نديم سعيد

هذا الاقتصاد في دمجها.

وجد العالم المتطور بعد انتهاء الحرب الباردة وانهايار الامبراطورية السوفيتية والمعسكر الاشتراكي قضية مركزية عالمية كعنوان وجودي آخر له باسم «الحرب على الإرهاب». قضية يوجه لها قدراته العسكرية طالما لم تحدث بعد حروب إقليمية واسعة أو عالمية بين دول كبيرة.

ساعد الدول المتطورة في ذلك الأمر الجهاد الإسلامي العالمي الذي ساهمت هي بدورها أيضاً في تطوره أثناء دحر الاحتلال السوفيتي لأفغانستان، وتبين لها فيما بعد مع انتشار الإسلام في كل دول العالم تقريباً، ووجوده بشكل رئيسي في الدول والمجتمعات التي باتت على هامش العالم الحديث المتعولم، تبين لها أن موضوع الجهاد الإسلامي بهذه الطريقة المعولمة يصلح موضوعاً لعدو عالمي رهيب.

صعد في مواجهة أفكار العولمة الغازية بحداتها لكل العالم فكر عولمي مثلها ومنافس لها هو الإسلام المتعولم الجهادي الغازي القاعدي الذي يريد خلافة إسلامية أو دولاً إسلامية أو إمارات إسلامية أو امبراطوريات إسلامية بحد السيف والفتوحات. كان اسم القاعدة البسيط مثل علامة تجارية معولمة يستطيع أي منتج محلي في أي بلد اتخاذها ليصبح شكلاً عابراً للدول والقارات، شكلاً متعدد الجنسيات.

هذا الصراع يجتذب الكثير من المغامرين الذي يريدون حياة الحرب وإعادة استكشاف العالم وفتحه. وإنه من المضيعة للوقت مناقشة القاعديين في الفكر الإسلامي والأدلة القرآنية وأدلة الحديث الشريف وسيرة النبي والصحابة... الخ، ففكر هؤلاء خلاصي قيامي رافض عدمي عنيف شرير قبل كل شيء. هم يؤمنون بالعمل المباشر (هنا والآن) ويريدون أن يقتلوا أو يُقتلوا لا فرق. لا يعرفون ما يريدون بقدر ما يعرفون ما لا يريدون.

وصل العالم الذي نعيش فيه إلى عصر العولمة والقرية الكونية والفضاء المفتوح ووسائل الاتصال الحديثة والفضاء الافتراضي، ونجحت بلدان كثيرة في الاندماج بالاقتصاد العالمي الحديث المتعولم إلى هذا الحد أو ذلك، وفشلت دول أخرى -بل أقاليم كبيرة- في الاندماج. وحتى في داخل بعض المجتمعات التي «نجحت» فشلت قطاعات كبيرة من السكان بالاندماج بنمط الحياة الحديث المتعولم.

توجد ظواهر مختلفة ومنتشرة في العالم الحديث لجماعات رافضة لنمط الحياة الحديث، جماعات تعيش مثل طوائف لها عقائد مختلفة عجيبة، بعضها مسالم وبعضها يمارس العنف، في حالات قليلة، ضد «الأخرين» وبعضها يمارس العنف، في حالات نادرة، ضد النفس، وقد نُشرت أحياناً أخبار القتل الجماعي الذي مارسه بعض هذه الجماعات ضد الآخرين وأخبار الانتحار الجماعي الذي مارسه جماعات أخرى، إلى جانب الحوادث الفردية المتكررة من قتل وانتحار والتي يكاد لا يخلو منها مجتمع في العالم. ولكن هذه الظواهر بقيت محلية ولم تصبح عالمية.

ظاهرة الشباب المسلم الراض هي الوحيدة التي نجحت في أن تصبح عالمية بعد أن برزت عولمة الإسلام مستفيدة من العالم الافتراضي المتاح وحرية السفر والتنقل. الفكر الإسلامي المتعولم فكر بسيط متفجر معلب يمكن تسويقه على طراز الفرانشايز كسلعة عالمية تجد سوقها في كثير من المجتمعات التي أصبحت تعيش على هامش العالم الحديث.

تُعاد هندسة العالم اجتماعياً واقتصادياً دائماً بشكل متوحش لا يرحم، وضمن تقسيم العمل العالمي وتقسيم الأسواق العالمي تبقى مناطق ودول وأقاليم تفشل في الاندماج في الاقتصاد العالمي أو يفشل



الاستعداد: ملهات النظام ومأساة الشعوب

الذين دفعوا ثمن خلافات لا علاقة لهم بها، ليصبح مازق خروجهم اثنين، خاصة بعد المعاملة القلقة والمربكة من قبل السلطات التونسية على الحدود مع ليبيا عندما رفضت في البداية دخول هؤلاء للمغادرة من أراضيها.

ولعل النموذج الأكثر وضوحاً في كل هذا، ذلك التحريض الذي يجري ضد اللاجئين السوريين في كل مكان في العالم العربي. فبعد أحداث عرسال أثارت بعض الكتابات على مواقع التواصل الاجتماعي حنق السوريين، كل السوريين (مؤيدين ومعارضين) ضد ما كتبتهم إحدى الصحفيات المغمورات، والتي طالبت كل لبناني بقتل سوري واحد على الأقل. ثم ما كتبه بعدها بيومين الإعلامي الشهير طوني خليفة، والذي لا يختلف من حيث المضمون عما كتبتهم سابقته. إضافة إلى ردود الأفعال المتضامنة، أو الرفضية هنا وهناك.

هذا ما يطرح جملة من الأسئلة الضرورية: نتاج أي ثقافة هذا التحريض؟ بل أي ثقافة سيُنتج؟ ولماذا كل هذا العداء بين شعبين، هم الأكثر تشابهاً وقراباً لبعضهما من بين كل الشعوب العربية؟ الانتفال من حالة عداء نظام لآخر، لحالة أخرى كالتالي يعيشها العالم العربي اليوم، هي نتاج مرحلة أشرفت فيها الأنظمة العربية على تغييب وعي شعوبها وتشويههم، وهي المسؤولة اليوم عن ظهور هذا النوع من العداء. لكن هذا شيء، وانتهاء هذا العداء بإسقاط الأنظمة شيء آخر قد لا يصح. فالتغيير نتاج ضغوطات اجتماعية وصلت إلى ذروتها، وليس نتاج حالة وعي فرضته، هذا يعني أن إسقاط النظام، بداية لإعادة بناء الثقة بين الشعوب، لكنها البداية الأكثر تعقيداً.



رحاب صياح:
على كل لبناني قتل سوري واحد على الأقل

على غرة، حتى بدأنا نسمع أصوات من اصطاح عليهم اليوم تسمية «الصهاينة العرب» الذين طالبوا العدو عبر بعض الشاشات المصرية بسحق غرة، لا لشيء، إلا لأنهم ضد «الإسلام السياسي» الذي تعتبر «حماس» واحدة من أكبر فصائله المقاومة. لكن المسألة ليست كذلك لسببين: الأول أنها جاءت في سياق تحريض لشرائح وطبقات شعبية عربية على بعضها بعد الربيع العربي، والثاني أنها جاءت بعد جملة تغييرات في مصر، فصلت بين مرحلتين، في الأولى ربطت مسألة التغيير الداخلي بإلغاء العلاقة مع العدو، دليل ذلك المظاهرات الضخمة في آب 2011 ضد السفارة «الإسرائيلية» التي انطلقت بعد خلع حسني مبارك. وفي الثانية ظهرت وكأنها تحاول ترميم الشروخ التي خلفتها الأولى، لبدء مرحلة جديدة يعاد فيها إنتاج النظام ذاته، إن لم يكن أسوأ، وهو السيناريو الذي يُراد تعميمه في العالم العربي.

نموذج آخر لا يقل سوءاً في سياق محاولات ترسيخ مبدأ عداء الشعوب للشعوب، ذلك الذي بدأ بشهر آب 2014 بحصار عدد كبير من العمّال المصريين، ليضطروا مغادرة ليبيا عبر الحدود التونسية، وهم

أن التباينات الاقتصادية والاجتماعية موجودة بوضوح بين كيان سياسي عربي وآخر، إلا أن منهجية الحكم كانت متقاربة إلى حد بعيد، بحيث ارتكزت هذه الأنظمة في تثبيت سلطتها على القمع، لا على البرامج التنموية والتطويرية التي من المتأمل فيما لو انشجعت، أن تلحق بركب الحضارة في عوالم أخرى قريبة الشبه إلى حد بعيد من عوالمنا، كما هو الحال ليس في أوروبا قبالة السواحل العربية، بل في تركيا أو ماليزيا، أو حتى تايلند، تلك الصحراء القاحلة التي تمتلك «صفر» مقدرات وموارد طبيعية، لكنها استطاعت أن تستثمر في العقول لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم، فأصبحت قوة صناعية واقتصادية لا يُستهان بها، حقق الناتج المحلي الإجمالي فيها نسبة تنمية فاقت الـ 8%.

إذًا، رغم التباينات الاجتماعية والاقتصادية بين بلد عربي وآخر، كان شكل النظام فيها هو ذاته، ركيزته الأساس القمع؛ لتثبيت سلطانه. لكن متغيراً ما طفى على سطح الأحداث بعد أن أصبح الحراك الاجتماعي في العالم العربي بعد «ربيعه» يستهدف وجود النظام نفسه، فانتقلت عدوى الدسائس بين نظام وآخر، لتأخذ شكلاً آخر لم تعهده الشعوب العربية، كظاهرة عداء شريحة شعبية في بلد ما، لشريحة أخرى في بلد عربي آخر. هذا ما بدت عليه الأمور بشكل واضح بعد اندلاع الثورة السورية، وهي ظاهرة لا يعرف على وجه التحديد ما إذا كانت معدة سلفاً كخط دفاع عن أنظمة تتهاوى، أم أنها نتاج طبيعي لانقطاع في التواصل بين شعب وآخر، رغم رفع العديد من الأنظمة العربية للشعارات القومية الفضاضة التي تنادي بوحدة المسار والمصير، والتي أثبتت الأحداث عكسها. فما إن بدأ العدوان الصهيوني

فيكتور روس بيان شمس

توقفت أحداث عرسال اللبنانية تاركة واءها آثاراً اجتماعية ذات أبعاد أخلاقية عميقة، هي في الواقع من ترسبات مرحلة مضت كان النظام السوري ضالغاً فيها، وجدت فيما استجد من أحداث، فرصة للانفلات بأشكال تعبيرية، تُرجمت إعلامياً «بتغريدات» عنصرية في لبنان، وتصريحات إعلامية في مصر، وما خفي ولم يُنح له الظهور بعد ربما يكون أعظم. جرت العادة في العالم العربي أن يعادي نظام الآخر، فيتآمر عليه بكل السبل والوسائل. يُشجّع، وربما يمول، ويتورط مباشرة أو مواردية بعمليات تخريب هنا أو هناك، كما هو الحال بين البلدين الشقيقين، والحزبين التوأمين في سوريا والعراق في ثمانينيات القرن الماضي، عندما كانت تتنقل التفجيرات بين دمشق وبغداد، كرسائل دموية يرسلها أحدهما إلى الآخر، ضحيتها الأساس شعبين لا علاقة لهما بتلك الخلافات. أو قطع للعلاقات بين بلدين كالسعودية وليبيا قبيل اشتعال شرارة «الربيع العربي» مباشرة، عندما اتهم معمر القذافي بالتخطيط لاغتيال الملك عبدالله. أو علاقات متوترة بشكل دائم كما هو الحال بين الجزائر والمغرب بسبب دعم الأولى لـ «جبهة البوليساريو». والكثير من المؤامرات والدسائس التي كانت تتنقل بسبب صراعات فوقية، الدور الوحيد للشعوب العربية فيها، هو دفع أثمان تلك الصراعات.

تختلف المرحلة الحالية، والتي يعد «الربيع العربي» مفصلها الأساسي عن تلك الحقب، ففي هذه المرحلة أصبحت المسألة تتعلق بوجود، أو عدم وجود، النظام الرسمي العربي برمته. مع

فيكتور روس بيان شمس

كاتب سوري، من مواليد 1975، مقيم في القاهرة منذ أواسط العام 2012، عمل في صفوف «اتحاد الشباب الديمقراطي السوري» ما بين عامي 1995 - 1998، ثم في «الحزب الديمقراطي الشعبي» و«حركة الشبيبة الديمقراطية» التي تولى فيها عدة مسؤوليات في لبنان منذ العام 1999 وحتى قيام الثورة 2011.

درس العلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية، ويكتب في عدد من المواقع والصحف والمجلات السورية والعربية.



مراسيم وتشريعات

تسمح للمكتتبين بالتصرف كمالكين

محمد حسام حلمي - عنب بلدي

أصدر الأسد مؤخرًا عددًا من المراسيم والتشريعات الخاصة بالاستثمار العقاري وتنظيم مناطق السكان العشوائية، وقوانين خاصة بعمل الجمعيات والتعاون السكني، وحقوق المكتتب ببيع مسكنه وشروط التنازل عنها.

فقد صدر مطلع الأسبوع الحالي المرسوم التشريعي رقم 36 لعام 2014 القاضي بتعديل الفقرة (و) من المادة (35) من المرسوم التشريعي رقم 99 لعام 2011 الخاص بالتعاون السكني. وأهم التعديلات التي طرأت على الفقرة تركزت حول حقوق المكتتب على مسكن بعد استلامه، ببيعه أو التنازل عنه للغير بعد تسديد الشخص كافة الالتزامات المالية المترتبة عليه.

كما صدر المرسوم التشريعي رقم 37 لعام 2014 حول بيع أو تخصيص مساكن الجهات العامة الشعبية أو الاجتماعية للمواطنين وشروط التنازل عنها وبيعها. وتنص المادة (2) من المرسوم أنه يتم بيع أو تخصيص مساكن الجهات العامة الشعبية أو الاجتماعية للمواطنين وفق الأنظمة النافذة، على ألا يكون المواطن قد اشترى أو خصص بمسكن أو بمقسم سكني من أي من هذه الجهات، أو استفاد من مسكن من الجمعيات التعاونية السكنية.

فيما نصت المادة (3) منه على حقوق المكتتب ببيع مسكنه للغير وفق الشروط التالية:

1- تسديد نسبة من قيمة المسكن التقديرية أو قيمته التخمينية في حال وجودها.

2- تسديد مبلغ للجهة العامة في كل مرة يتم فيها التنازل يحدد بنسبة لا تتجاوز 7% من المبالغ المترتبة على المسكن، حتى تاريخ التنازل وعلى ألا يقل هذا المبلغ عن 50 ألف ليرة سورية.

ونصت التعديلات أيضًا على أنه يتم تثبيت التنازل بعد تسديد كامل الالتزامات المالية المترتبة على المتنازل أو المسكن للدوائر المالية والجمعية وبعد موافقة الجهة المقرضة وتسديد ما يترتب على واقعة التنازل من رسوم التسجيل العقاري وفقًا لأحكام القانون رقم 429 لعام 1948 وتعديلاته.

وقد علق سهيل عبد اللطيف المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان لوكالة الأنباء الرسمية (سانا) في تعليقه على المرسومين 36 و37 للعام الحالي أنهما «أسهما بتلبية مطالب المواطنين وخففا أعباء كثيرة عنهم»، وأضاف أن الهدف منهما هو «السماح للناس بالتصرف كمكتتبين أو كمخصيين أو كمالكين من إحدى الجهات العامة، وتثبيت البيوع لدى هذه الجهات بشكل قانوني كما أتاح تسوية أوضاع المساكن المباعة سابقًا التي تم التصرف بها خلًا للقوانين وتسجيلها قانونًا لدى الجهات العامة».

ويتوافق صدور هذه المراسيم مع صدور التعديلات الجديدة على القانون الناظم لأعمال الهيئة العامة في التطوير والاستثمار العقاري رقم 15 لعام 2008.

ومع سعي النظام لعقد هدن مع المعارضة في المناطق النائرة بريف دمشق، يتداول الناس إشاعات بمحاولة سيطرته على المناطق العشوائية تمهيدًا لتنفيذ مخططاته السكنية، وتنظيم العشوائيات بهدف استملاك أراضي الناس وأملاكهم.

مع تراجع القدرة الشرائية لدى المواطن السوري

فائض زراعي واتفاقيات تصدير إلى روسيا



عبد الرحمن مالك - عنب بلدي

«الكريدر الأخرى السوري»، ويهدف إلى نقل الصادرات السورية إلى روسيا وبقية دول المنطقة بالاعتماد على النقل البحري، بعد تدهور النقل البري مع اشتداد الصراع في سوريا.

ويتيح المشروع ربط المرافئ السورية بمرافئ دول بشرق أوروبا، ما قد يسهل تصدير السلع الزراعية، خصوصًا تلك التي تعاني من ضعف التسويق كمحاصيل الحمضيات، والتي تحتاج إلى تصريف سريع.

وكان تصريح وزارة الزراعة السورية واضحًا في التعبير عن نتائج المشروع وأهدافه بالقول إنه يقدم «مقترحًا عمليًا لربط مرفأ اللاذقية بمرفأ نوفوروسيسك الروسي».

يذكر أن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سمير عزت قاضي أمين، أصدر في وقت سابق قرارًا عدل بموجبه أسعار مادة التفاح التصديري، حيث أصبح سعر الكيلو 115 ليرة كحد أعلى و100 ليرة كحد أدنى من التفاح نوع ممتاز أو أول، و100 ليرة كحد أعلى و90 ليرة كحد أدنى لكل كيلو من التفاح نوع ثاني، مقابل 65 ليرة كحد أعلى و50 ليرة كحد أدنى لكل كيلو من التفاح نوع ثالث.

وبرغم الدمار الكبير الذي لحق بالقطاع الزراعي السوري وقلص إنتاجيته إلى درجات غير مسبوقة بفعل الحرب الدائرة في سوريا، تجد الحكومة السورية «فائضًا زراعيًا» للتصدير، ذلك أن دمارًا مشابهًا لحق بدخول السوريين فجعلهم بلا قدرة شرائية تقريبًا، كما تشير الكثير من التقارير، وهو ما يؤمن نزرًا يسيرًا من السلع الزراعية «تتفاخر» الحكومة السورية بتصديرها إلى «الدول الصديقة».

تتواصل جهود نظام الأسد لفك ارتباط اقتصاده المحاصر بالاقتصاد الغربي، في مقابل تعزيز الصلات مع اقتصاد أوروبا الشرقية عمومًا وروسيا خصوصًا. والجديد في هذا السياق هو توجيه رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو يوم الثلاثاء 19 الشهر الجاري كتابًا إلى مجلس الأعمال السوري-الروسي لتصدير قائمة من المنتجات الزراعية المحلية إلى روسيا خلال مدة شهر تقريبًا، ومنها تصدير 100 ألف طن من الحمضيات و30 ألف طن من التفاح إضافة إلى 150 ألف طن بطاطا و5000 طن إجاز.

وأوضح كشتو لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «هناك آلية معدة للتصدير وتتم وفق جدول زمني حسب توفر كل سلعة وبما لا يؤدي لارتفاع سعرها بالسوق المحلية وبناء على أرقام اعتبرها تأشيرية وتشمل تصدير المنتجات الفائضة في كافة المحافظات بما يحقق ربحًا للمنتج يضمن استمرار وزيادة إنتاجه».

وفي سياق متصل أعلن يوم الخميس 15 آب أمين اتحاد المصدرين مازن حمور، عن اتخاذ قرار بإنشاء شركة ملاحية مشتركة لنقل البضائع الزراعية السورية، وخصوصًا تلك المتوفرة في الساحل السوري والتي تعاني من اختناقات تسويقية، إلى روسيا وبيلاروسيا.

ويأتي قرار إنشاء شركة الملاحية في سياق العمل على تطبيق مشروع جديد تحدثت عنه الحكومة السورية قبل نحو شهر، ويعدى



تعد بالضرب وإهمال يؤدي إلى الطلاق

الرجل يقمع زوجته في ظل الظروف السيئة وغياب الرادع



رغم الخلافات بينهما فترة الخطوبة»، إلا أنه مستعد لتحمل مصروفها والتكفل بولديها «في حال ترك صهري سبيلهم».

وقد وجد هذا الحل أسهل من الأخذ والرد مع صهره «لست مستعداً لجدال شخص مثله لا يرتدع إلا لأمه، وذو عقلية متخلفة»، أما والدة دعاء فليس بيدها حيلة «إلا الدعاء لابنتها بالصبر، سائلة الله أن يفرج همها ويهدي زوجها».

أما الحاج أبو ماهر وزوجته (والدا أم عبدو) اللاجئان إلى لبنان، تحدثا لعنب بلدي أنهما يتعرضان لضغط شديد بعد معرفتهما بأن ابنتهم تتعرض للضرب القاسي، فيترددون بالاتصال بصهرهم «للمطالبة بحق ابنتهم أو ردها ليمنع عن ضربها، خوفاً من صب جام غضبه عليها، بطريقة أقسى من سابقاتها».

في حين لا يستطيع أبو ماهر العودة إلى الغوطة «بسبب حصارها أولاً، وخوفاً من خسارته لعمله الذي يعينه على مصروف المعيشة في لبنان»، بينما تجهش أم ماهر بالبكاء بين الفينة والأخرى، داعية إما «بالهداية أو بالهلاك» لصهرها، نظراً لما تتعرض له ابنتها من معاملة «وحشية».

مستقبل الأطفال في خطر

ويؤثر الجو المشحون في البيت على الأطفال، إذ يقعون أمام مشهدين متكررين يؤثران ربما في مسيرتهم وحياتهم؛ أولهما «تحول الأب إلى آلة للضرب مجردة من المشاعر»، والثاني «انهيار الأم التي تعد قوتهم ومرجعهم في الطفولة» بحسب المربي أنور، الذي عمل على مشاريع تربوية وتوعوية في الغوطة الشرقية.

وتصف «أم عبدو» حال أولادها الأربعة، «الحنن يبدو على وجوههم، حيث يسألونني كل يوم عن السبب الذي يزعج والدهم لدرجة ضربني».

بينما يفتقدون «حنية وعطف» والدهم، في الوقت الذي هم «بأمس الحاجة إليه» في ظل أصوات القصف والاشتباكات.

وأهت كلامها «أعتقد أن ابني عبدو البالغ 7 سنوات، يعاني من عقدة نفسية تحتاج طبيباً مختصاً لعلاجها، ويطلب مني دوماً أخذه والهرب إلى بيت جده».

من جانبه أفاد المربي «أنور» أنه كما للرجل حقوقاً في الزواج، كذلك للأنثى حقوقها في الحياة الهادئة والكرامة «فإذا كانت كذلك فيها ونعمت».

وأضاف إن الزواج «ليس رغبة جنسية فحسب، بل هو تكاليف إذا لم يستطع الزوج القيام بها، فلا يحق له الزواج أصلاً»، عازياً «استعلاء الزوج على زوجته عند غياب الأهل والناصحين، إلى عدم فهمه للحياة الأسرية الزوجية».

يذكر أنه حتى اليوم لا توجد إحصائيات دقيقة للمنظمات الدولية المعنية بتبين عدد المطلقات منذ بداية الثورة في آذار 2011. في حين بدأت بعض الجمعيات الصغيرة المحلية بالعمل على هذه القضية كجمعية الرحمة في حلب، التي تهتم بتوثيق حالات الطلاق والاهتمام بالمطلقات وتمكينهن في المجتمع والقيام برعاية أبنائهن.

النفسية، في حين لا تستطيع الزوجة البوح بما تعانيه خوفاً من ردة فعل عكسية، في ظل غياب الأهل والرادع.

«أم عبدو» إحدى النساء المحاصرات مع زوجها المتخرج من إحدى جامعات دمشق وأطفالها الأربعة في الغوطة الشرقية؛ تقول إن معاملة زوجها لها بدأت تتغير نحو الأسوأ منذ أربعة أشهر، إثر «لجوء أهلي إلى لبنان، وابتعاد أهله عن مكان سكننا».

وأشارت أن حياتها الزوجية «تحولت إلى جحيم بعد أن كانت بسيطة هادئة رغم الحصار»، إذ يخرج «أبو عبدو» من البيت أول النهار «دون أن يخبرني أين يذهب ولا أستطيع سؤاله خوفاً من رده بطريقة عصبية»، ثم يعود آخره بوجه عابس.

وعندما تحاول أم عبدو الاستفسار من زوجها عن السبب الذي يزعجه يزداد غضباً، بينما ينهال عليها بالشتائم والضرب حين ترد له جواباً أو ترفع صوتها مطالبة بتغيير «العيشة التي لم تعد تطاق».

حاولت أم عبدو تخفيف الضغط عنها، وأخبرت حماتها عن المعاملة التي تتلقاها، إلا أنه عندما علم بالأمر «ضربني بحجر كبير على يدي، ما ترك رصواً مؤلمة فيها»، مشيرة إلى «صعوبة استمرار هذه الحالة» لم أعد أستطيع العيش معه، أريد الذهاب إلى أهلي، لكنه لا يسمح لي بأخذ الأولاد».

عجز أهل الزوجة

على الجانب الآخر، يقع أهل الزوجة في حيرة من أمرهم، فبعد المسافة بينهم وبين ابنتهم وصهرهم يشكل عائقاً يحول دون الوصول إليهما، والاتصالات الهاتفية لا تضمن للفريقين حل المشكلة أو التخفيف من آثارها.

والد دعاء، يحمل بعض المسؤولية لابنته، عازياً ذلك أنها «هي من اختارت شريك حياتها

خير من بقائها لدى رجل لا يخاف الله فيها... والذي يصبني يصيبها».

إهمال للحقوق الزوجية

كما تعاني بعض الزوجات من تقصير أزواجهن في مناطق النزوح إضافة إلى زيادة العبء عليهن، إثر انشغال الزوج بالعمل وتأمين ظروف الإقامة المؤقتة والمصروف الكبير.

وغالباً يتفهم الطرفان هذه الحالة، إلا أن زيادة الضغط وابتعاد الزوج عن محاولة التخفيف عن الزوجة، يؤثر على إكمال الحياة الزوجية، كما حصل مع «دعاء» وهي خريجة جامعية متزوجة نزحت مع زوجها من حلب إلى دمشق، إثر القصف التي تعرضت له منزلهم.

وانكفأت «دعاء» إلى الطبخ والأعمال المنزلية، في بيت الزوج الذي يحوي قرابة 30 شخصاً من عائلة الزوج، مقابل «إهمال وتقصير بعد ابتعاد أهلي وانتقالهم إلى إحدى ضواحي دمشق».

ويعمل زوج دعاء تاجرراً للأقمشة في دمشق بمرمود جيد، «إلا أنه يحرمني من المصروف دائماً»، وأوضح دعاء أن سبب التقصير هو «التقاليد التي تزرعها حماتي في رأسه، إذ لا يرفض لأمه طلباً ولو كان على غير حق».

وتشير دعاء إلى ردة فعل الحماة عندما تشتري حاجيات من مدخراتها «تنهال عليّ بالسباب والدعاوي، ليأتي زوجي مساءً ويكمل مسلسل والدته... إنه يضربني أحياناً».

رغم ذلك تتحمل دعاء هذه الأعباء لأن «الصبر على هذه العيشة السيئة، أفضل من الطلاق وخراب البيت».

حبس آخر فوق الحصار

ويتعدى الحالات السابقة، انتهاك صارخ لحقوق الزوجة، إذ يعمد الرجل إلى تفرغ غضبه بالضرب المبرح، نظراً لتأزم حالته

تمام محمد - بيروت

تؤثر الحالة المادية المتردية والظروف الأمنية على سلوك بعض الرجال، ما ينعكس على حياتهم الزوجية، إذ يعمد بعضهم إلى ضرب زوجاتهم أو إهمالهن ما يوصل أحياناً إلى الطلاق، وسط عجز من أهل الطرفين لإيجاد حلول، خصوصاً مع بعد المسافات.

عنب بلدي ترصد بعض الحالات التي تعاني فيها الزوجات بغياب أهاليهن، وتأثيرها على الحياة الزوجية والحالة النفسية للأطفال، في ظل ظروف الحرب التي تشهدها سوريا.

ضرب ثم طلاق

لا يحق للزوج ضرب شريكته مطلقاً، أو هجرها إلا لعذر وضرورة بالغة، وفق الشرائع الدينية أو القوانين الدولية، إلا أن الظروف المعيشية والأمنية السيئة أضفت نوعاً من التوتر على الحياة الزوجية وتجاوزاً لهذه القوانين، ما دفع في كثير من الأحيان إلى الطلاق بغية عيشة أفضل بعيداً عن الشريك.

«فانت» أم لثلاثة أطفال، تطلقت من زوجها مؤخراً في لبنان، وعادت إلى أهلها في الغوطة الغربية، بعد أن «صبرت» عاماً كاملاً على معاملة «لا ترقى لمستوى معاملة إنسان عاقل، يضربني بالحزام، يشد شعري أمام أهله وإخوته، ويوجه لي دائماً كلاماً مهيناً».

واستمر الحال وسط «حجج واهية لا تقبل بميزان» يقدمها الزوج لأهل فانت، أو يتهرب من الإجابة على اتصالاتهم المتكررة إثر ضربها.

بعدها نفذ صبر «أبو فانت» وطلقها «حفاظاً على شرفه» كما يقول، مؤكداً أن «غياب الرادع لصهره في لبنان أدى إلى ذلك»، وأردف «أن تجلس ابنتي وأطفالها برعايتي تحت القصف،

المرأة الآلهة والرجل المهمش

✻ نئين النقري

واجهت المرأة -ولا تزال تواجه- الكثير من الظلم على مر التاريخ، الأمر الذي دفع لظهور حركات تدافع عنها، لتتحول هذه الحركات فيما بعد من هدفها الأول بنصرة النساء إلى معاداة الرجال على وجه العموم.

الشعور بالظلم لن يجعل ردة الفعل الأولية مترنزة لا ريب، لكن هذه الحركات ليست حديثة العهد، ما يعني ضرورة إعادة النظر في طريقة حلها لقضايا المرأة، وليست المشكلة برأبي في ردة الفعل المتمحورة حول الأنثى فحسب، المشكلة أنها ترسخ لمزيد من البعد، عدم الثقة، والظلم بين الجنسين، ليس ظلم المرأة للرجل.. بل ظلها لذاتها.

قد يكون التمحور الأنثوي واضحاً مباشراً وصريحاً، لكنه يتخذ في أوقات كثيرة شكلاً مموهاً لا يزيد عن كونه ردة فعل خفية أخرى، فكثيراً ما نقرأ -لكتابات نساء غالباً- حول ألوهية جسد المرأة، قدسية عطاء المرأة، الطبيعة الأم، الأمومة المعطاءة، الولادة والخلق، الجنس المقدس عند الأنثى. معان كثيرة تتكرر لإعطاء الأنثى دفعة نفسية بقيمتها وأحقيتها في هذه الحياة عبر تهميش الرجل فحسب، وإشعارها بتغلبها وتفوقها وأهميتها الطبيعية على الرجل، الذي طالما أشعرها بألوهيته وسيادته على هذا الكوكب، ويصبح هنا الرد على «ذكورية» مجتمعاتنا أمداً طويلاً، بـ «أنوثية» تعني استمرار هذه الحرب الباردة، بدل السعي لاتزان طبيعي.

وهنا سؤال للمراة: هل أنصفت نفسك من خلال تهميش الجنس الآخر؟

هل أشعرك انكفاؤك على نفسك فقط وموقفك المعادي للرجل بقضية أو كينونة حقيقية؟

يشبه الأمر أن قررت إلكترونا ذرة ما فجأة أنها في غنى عن النواة، فقط لتثبت لنفسها أنها موجودة مستقلة مهمة بحد ذاتها.

الحصول على اعتراف المجتمع بأهمية المرأة لا يكون بتهميش الرجل مطلقاً، بل بإبرازها وترسيخ دورها عبر الانخراط بأعمال علمية فكرية أدبية ثقافية فنية، بل وحتى تجارية، تعزز مكانتها كإنسان فاعل وفرد مهم في المجتمع، أمام نفسها قبل كل شيء.

فكثيراً ما تسعى النساء لإخفاء ضعفهن عن العيون ليثبتن أنهن لسن بحاجة لأحد، تسترجن جسدياً، تلعب دوراً لا يناسبها طبيعة، ضعفها هذا يزعمها، تتمنى لو كانت أقوى بنية، أقوى نفساً، أقل رقة وتأثراً، وتستشعر أن هذا الضعف مركب «نقص» لعنتها به الطبيعة. لكن ذات الضعف سيكون بحد ذاته كمالاً لو كان في كنف قوة طبيعية خلقت لأجله، تماماً كقطعتي أحجية «بزل»، الفجوة ضرورية لتماسك البنيان مع بروز يجاورها. لا أهمية واضحة لمرايا أحدهما إلا بتمامه للآخر.

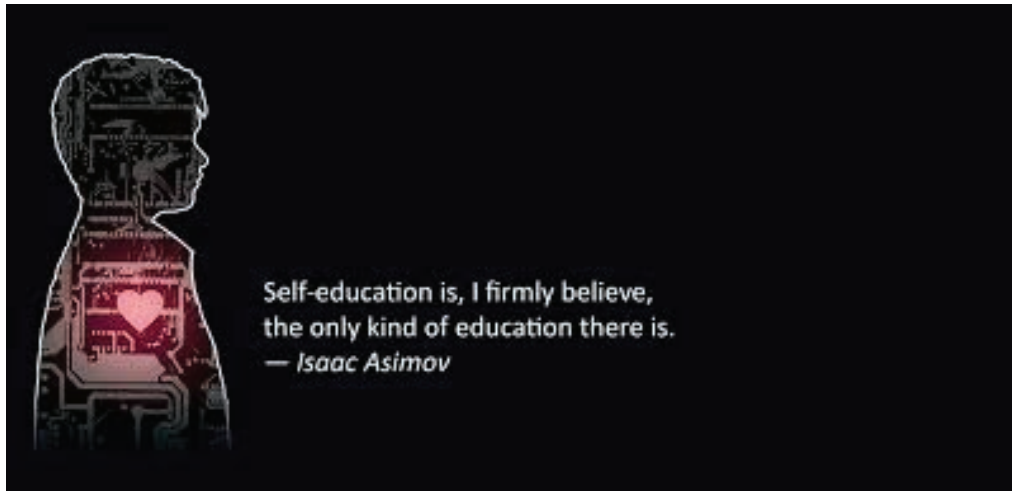
موقف المجتمعات التاريخي الظالم للمرأة لا ينبغي أن يقابل بظلم آخر لأي كان.

الحقيقة أن الظلم لم يخدم مصلحة أحد يوماً... ولن يفعل. إذ لن تشعر المرأة بأهميتها وعطائها وجسدها وأنوثتها، إلا بأهمية وعطاء وقوة وذكورة الرجل. لن ترسخ هذه المعاني التي تتحدث عنها ما لم تعترف هي بوجودها في مكملها الكوني وتسمح بإبرازها معه. ضعفها أمام قوته، رقتها أمام جلده، أنوثتها أمام رجولته، نعومتها أمام صلابته. لا معنى لأحدهما دون الآخر، ولا تميز بأحدهما إلا مع الآخر.

لم لا نعترف بهذا ونعيش معاً بسلام وسكينة وحب حقيقي، واعتراف بحاجتنا الطبيعية لمكملنا الطبيعي، بأنه موجود ليكمل نقصنا، كما نكمل نقصه بدورنا.

التعلم الذاتي.. الطريق إلى المعرفة

«العلم لا يمر عبر المدارس والصفوف وقاعات المحاضرات»



✻ هبة الأحمد - ريف دمشق

تدفع لها مالا كثيراً، ولا انضباطاً أو تقييداً بوقت أو عمر محدد، ولا تحتاج معلماً أو مرشداً، كل ما تحتاجه هو إنسان يريد أن يتعلم.

وأن المتعلم يكون محور العملية التعليمية وأساسها فيختار الأسلوب الذي يناسبه ويشرف على نفسه بكل خطوة.

كيف يمكن أن يتعلم الإنسان ذاتياً؟

وسائل التعليم الذاتي (بأشكالها المسموعة والمرئية والمكتوبة) أصبحت متوفرة اليوم أكثر من أي وقت مضى، بفضل شبكات الإنترنت والأجهزة الذكية وأجهزة التسجيل والأقراص المدمجة والآي فون وشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى أنظمة التعليم عبر النت وكورسات الجامعات المتوفرة مجاناً من أرقى جامعات العالم، وتوفر الكتب والمراجع والموسوعات، ودورات الـ MOOC.

هذا كله فتح آفاقاً جديدة خلاقة أمام الجميع، وهو كفيل أن يغير منهجيتنا في التعامل مع المعرفة.

«أنا لا أعلم طلابي... كل ما أعلمه أنني أجهز لهم المناخ الذي يسمح لهم بذلك» (إينشتاين)

العقبات أمام التعليم الذاتي:

الطريق في التعليم الرسمي معبّد، وذو منهجية واضحة على خلافه في التعليم الذاتي حيث يبدو مجهول البداية وغامض النهاية، بالإضافة إلى أن الطريق الجديد روداه قلة ويحتاج الخوض فيه شجاعة حقيقية.

غير أن غياب المشرف يؤدي للتشتت والكسل في كثير من الأحيان، لذلك يحتاج انضباطاً شديداً وشغفاً للعلم أضعاف ما يحتاج التعليم الرسمي، ما يجعل النجاح فيه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقوة الإرادة.

وهناك عقبات أخرى مثل ندرة المصادر العربية، الأمر الذي يحتاج جهوداً حقيقية من الجميع، وعدم وجود من يسأله المتعلم، إلا أن جوجل تكفل بهذا الأمر.

أخيراً، إذا كان التعليم الرسمي والأكاديمي يمنحك وظيفة ومكانة اجتماعية ودخلاً، فإن التعليم الذاتي يمنحك ثروة (بحسب تعبير جيم رون).

حريّ بطلاب البكالوريا الذين ينتظرون نتائج المفاضلة أن لا ييأسوا إن لم يتمكنوا من دخول الفرع الذي يحبونه أو أغلق أمامهم باب الدراسة الجامعية، فأبواب التعليم الذاتي مفتوحة على مصراعها أمامهم.

الخراب الكبير الذي لحق بالبنية التعليمية في ظروف الحرب فرصة كبيرة لإعادة بنائها على أسس صحيحة، لكن من الواضح لنا جميعاً أن أنظمتنا التعليمية غير مستعدة لذلك وليس لديها النية الجدية لتبني ما يساهم في النهوض بالواقع التعليمي.

بين أهمية العلم و «لامبالاة» القائمين عليه، تأتي الحاجة الملحة إلى إيجاد طريق ثالث لإسعاف العقول التي هي أساس الحضارة، هنا تجدنا أمام سؤال يطرح نفسه: هل التعليم لا يأتي إلا عبر المنظمات الرسمية؟ وهل الطريق إلى العلم لابد أن يمر بالمدارس والصفوف وقاعات المحاضرات؟

من المهم قبل الإجابة على هذا السؤال أن نذكر أمرين: الأول أن نسبة كبيرة جداً (تفوق الـ 90% في بلادنا و80% في الدول المتقدمة) من خريجي الجامعات والأكاديميات يعملون في اختصاصات لا علاقة لها بدراساتهم، ما يعني ضياع سنوات من عمر الطلبة يؤدي إلى هدر كبير في المواهب والطاقات البشرية.

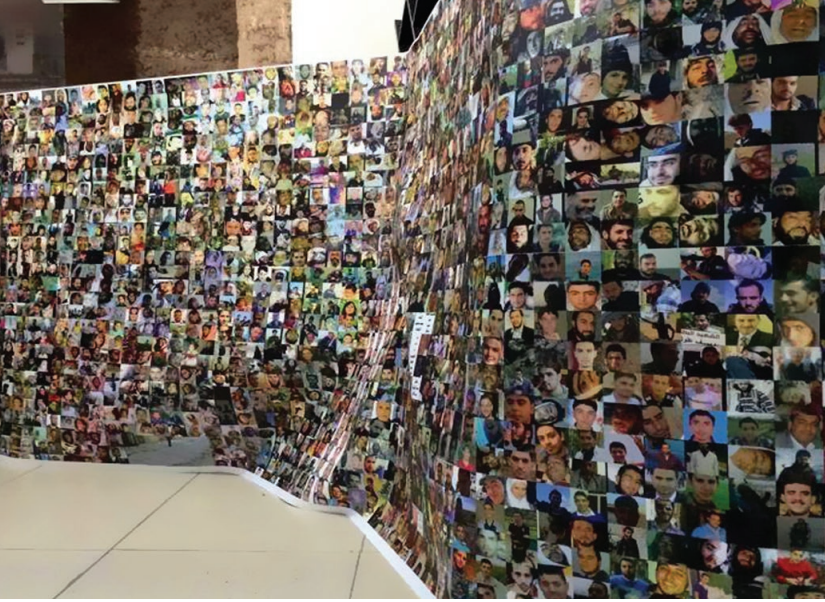
والثاني أن أكثر من نبع من العباقرة عبر التاريخ لم يتلقوا تعليمهم في مدارس نظامية ولم يرهنوا عقولهم لمؤسسات تقليدية، معظمهم طردوا من المدرسة وعلّموا أنفسهم بأنفسهم ليصبحوا مفكرين ومخترعين مؤثرين، من أمثال إبراهيم لينكولن، توماس إديسون، جورج واشنطن، بنجامين فرانكل، هنري فورد، العقاد، بيل غيتس، عمر المختار، أحمد ديدات، البارودي، شكسبير، ستيف جوبز ومايكل فاراداي.

«لم تكن المناهج المدرسية إلا عائقاً مملاً لتأملاته العبقرية، ومن الواضح أن إينشتاين نبغ على الرغم من المدرسة، وليس بسببها» (كارل ساجان)

بالعودة إلى السؤال يمكننا أن نقول أن «درب التعليم الذاتي» الذي سلكه العباقرة والنايغون عبر التاريخ، أحد الوسائل المناسبة جداً والذي يمكن أن يكون بديلاً حقيقياً عن التعليم الرسمي، بل إنه يتفوق عليه من نواح عدة، من أهمها:

أنها تقوم على الاختيار الحر للمادة العلمية وفق معيار الشغف والرغبة والاهتمام، وليس ما يفرضه نظام العلامات وتحدده درجة التحصيل العلمي، وهو مفتوح للجميع بدرجة واحدة، إضافة إلى أنها لا تحتاج أن

خمسون ألف شهيد سوري في لوحة، منعت في الأردن



الإنسان، كما أن اللوحة ستظهر «وحشية» نظام الأسد بحق الشعب السوري.

وفيما إذا كان سيكمل مشروعه بضم أعداد أكبر من الشهداء، يقول بأنه سيتوقف عند سقف 50 ألف شهيداً، لكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان، التي ينتمي إليها أيضاً، ستعمل على مشروع أوسع يضم 130 ألف شهيد، وهو عبارة عن هوية لكل واحد منهم تدون فيها معلوماته وبياناته وتاريخ استشهاده.

تامر مصور ميداني قدم من سوريا إلى الأردن جريحاً، بعد إصابته في الرأس للمرة الثانية أثناء تغطية اشتباكات كتائب الحر في درعا، وكانت المرة الأولى بداية الثورة في بلده الأم حمص.

وحول الشهرة التي كسبها تامر من المشروع، يقول «أنا لم ولن أفكر بهذه الطريقة إذ بدأت المشروع من قلبي، وما سعت وراء شهرة أو مال»، لكنه أضاف أن «الصدى الذي لاقاه المشروع سيكون مشجعاً لأقوم بصناعة مشاريع مشابهة تخص القضية السورية... بالنهاية أنا أعمل لصالح بلدي سوريا».

إسلام عبد الكريم

في لوحة تضم عددًا كبيرًا لصور شهداء سوريا، يسعى المصور تامر تركماني «لفت انتباه المغتربين السوريين وتذكيرهم بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم كي يعيشوا»، ولبيق «الشهيد شاهدًا على أمانة من انتفض وثار من أجله».

بدأ تامر، ابن مدينة حمص البالغ من العمر 24 عامًا، بتجميع صور الشهداء في 6 حزيران 2014، نظرًا «لاشتداد المجازر وارتفاع تصعيد النظام» كما يقول، حتى وصل إلى 50 ألف صورة في 9 تموز الماضي، وعمل على تنسيقها بأكثر لوحة «فوتوغرافية» يصل طولها إلى 170 متر.

ويوضح تامر لعنب بلدي أن المساعدة الأكبر التي قدمت للمشروع، هي من قبل الناس الذين استجابوا للفكرة وأرسلوا صور الشهداء الذين يعرفونهم أو أقربائهم، بينما أتم لوحده الناحية التقنية من تدقيق الصور وترتيبها على البوستر وطباعتها. ويعتبر تامر أن العمل سيلفت انتباه الناس والهيئات والمنظمات التي تهتم بحقوق

للفعالية، لكن الشبكة اعتذرت لتامر قبل ساعات، لأن «السلطات الأردنية منعتهم من ذلك رغم حصولهم على موافقة مسبقة». لكن هذه اللوحة «لن تقف عاجزة أمام أوامر السلطات الأردنية أو غيرها، وسيكون لها نصيب آخر» بحسب تامر.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان حددت يوم الخميس الماضي 21 آب، كونه يومًا تاريخيًا لسوريا يصادف الذكرى الأولى لمجزرة الكيماوي، لرفع اللوحة خلال اعتصام صامت أمام السفارة السورية في العاصمة الأردنية عمان وبدأ تامر ورفاقه بالتحضير

كفو
لأنو البحصنة بتسند جرة



كفو لنشكر العاملين بالملف الطبي



عدد الشهداء 1507
منهم 2 أطباء و4 مسعفين

أحدى المسعفات أصيبت ثم خرجت وأدلت بشهادتها أمام الأمم المتحدة والكونغرس الأمريكي وعدة وسائل إعلام عالمية والعديد من الجاليات في أمريكا

إصابة **10,000**
(إبادة جماعية)

تأمين أكثر من **100,000** إبرة إيزوتروبين واستعمالهم في معالجة الإصابات

تم إنقاذ أكثر من **8500** إصابة

8 21
2013

ضرب النظام **34** صاروخ

محمل
بالكيماوي



الفتق السري عند الأطفال

معالجات منزلية

د. كريم مأمون

سنتابع الحديث في هذا العدد عن بعض الأمراض التي تصيب الرضع ولا تحتاج مراجعة الطبيب أو إعطاء الأدوية إلا في حالات خاصة، لعلها تساعد الأمهات من أهلنا المصائبين والنازحين بتخفيف أعباء العلاج المادية والمعنوية.

ما هو الفتق السري؟

هو عبارة عن فتحة في جدار البطن تؤدي إلى بروز السرة للخارج نحو الأمام بشكل انتفاخ. قد تكون هذه الفتحة صغيرة بحيث يخرج منها كمية قليلة من الأنسجة الدهنية (بحجم حبة العنب) أو تكون كبيرة بحيث يخرج منها جزء من الأمعاء.

ما هي أسباب الفتق السري عند الأطفال؟

غالبًا ما ينتج عن عيب خلقي في عضلات جدار البطن؛ حيث تبقى هناك فتحة صغيرة في مكان خروج الحبل السري، أو أنها تغلق لكن تبقى ضعيفة.

وفي حالات نادرة قد يحدث بسبب التهاب بقايا الحبل السري (ولذلك يجب الاهتمام بنظافة السرة بعد الولادة عن طريق مسحها بمعقم فيه تركيز مخفف من الكحول مرتين يوميًا ولمدة خمسة أيام على الأقل).

كيف يتظاهر الفتق السري عند الأطفال؟

يشكل الفتق السري حالة شائعة جدًا بين الأطفال، خاصة الخدج والرضع منخفضي الوزن عند الولادة، ويتظاهر بانتفاخ لين غير مؤلم تحت جلد السرة، بقطر من سنتيمتر واحد وحتى 5 سنتيمترات، ويكتشف بعد سقوط بقايا الحبل السري بعد أيام من الولادة وأحيانًا لا يكتشف إلا بعد أسابيع، وقد لا يظهر إلا عند بكاء الطفل بينما يغيب أثناء استلقائه وهودئه.

كيف يعالج الفتق السري عند الأطفال؟

ينصح بوضع حزام طبي لمنع أحشاء البطن من التبرز، وفي معظم الحالات يغلق فتق السرة تلقائيًا خلال السنة الأولى من العمر.

بينما نلجأ إلى العلاج الجراحي في بعض الحالات الخاصة: انحصار أنسجة البطن ضمن الفتق مسببة انسداد الأمعاء (حالة إسعافية)، بقاء حجم الفتق كبيرًا (أكثر من 1.5 سم) بعد سن عام أو عامين، أو بقاء الفتق بعد سن الرابعة.



كذب الأطفال

سلوك مكتسب يعززه سلبية دور الأبوين

أسما رشدي

الأنظار إليهم، أو بسبب ارتكاب بعض الآباء والأمهات الأخطاء والتصرف بلا وعي أو إدراك أمام أطفالهم.

وقد تتكون خصلة الكذب لدى الطفل بتقليده والديه، فهو يلاحظ أنهما يكذبان في حالات كثيرة فيظن أن الكذب مباح له.

فالألم على سبيل المثال تفعل شيئاً أمام طفلها تريد إخفاءه، لذلك تقول للطفل «إذا سألك أبوك عن هذا فلا تقل له شيئاً»، أو حينما يكثر الطفل من الإلحاح على أمه بطلب نوع الطعام فتقول له «لقد انتهت ولا يوجد منه شيء حالياً؛ هذه المواقف تعتبر درساً في الكذب وأسلوباً فحاً في تربية الطفل.

أساليب التعامل مع السلوك:

إذا لم يعالج الكذب لدى الطفل في الوقت المناسب فإنه سوف يتطور ويصل إلى حدٍ خطير، ويصبح مرضاً يصعب التخلص منه، لذلك:

- يجب على الوالدين معرفة سبب الكذب ونوعه، بمعنى هل يكذب الطفل بشكل نادر أو متكرر، وإذا كان متكرر ما نوعه وما دوافعه.

- لا يكفي نصح الطفل دوماً بصدق القول بل يجب أن يظهر بأفعال الوالدين أمامه، فهو يراكم تقولون للآخرين أثناء وجوده في البيت بأنه غير موجود، وبذلك يتعلم إعطاء المواعيد وعدم الوفاء بها.

- إعطاء الطفل مساحة للتعبير عن نفسه دون الخوف من العقاب، واتباع أسلوب المناقشة والحوار.

- أن نبتعد عن عقابه بعد اعترافه بكذبه حتى لا نقلل من صفة الصدق ومكانته في نظره، ونبتعد عن الضرب كعلاج للكذب، وكذلك السخرية والتشهير.
- أن نجنب الطفل الظروف التي تشجع على الكذب، مثل أن نبعده عن الإدلاء بشهادة يحتمل أن يكذب فيها.

- صحيح أن تربية الطفل تستوجب وجود مجموعة من الضوابط، إلا أن ذلك لا يعني التدقيق في كل شيء، فإذا وجد الطفل نفسه في حلقة ضيقة من الحصار فسيجأ إلى الكذب، لذلك لا بد لنا من التسامح معه في بعض الأخطاء.

- ألا يسمح للطفل بأن يفلت بكذبه بل يجب أن نعلمه أننا أدركنا سلوكه ونعطيهِ فرصة لتجنب الكذب مرة أخرى.

يولد الأطفال على الفطرة النقية، لكنهم يكتسبون الصدق والأمانة أو الكذب من البيئة المحيطة بهم؛ فإذا كان المحيطون بهم يراعون الصدق في أقوالهم فسوف يتعلم الأطفال ذلك، أما إذا نشأ الطفل في وسط لا يراعي الصدق ولا يساعد في التدرب عليه، فيسهل عليه الكذب وخاصة إذا كان يتمتع بقدرة كلامية وخيال خصب يحول دون قوله الصدق، بل ويتدرب عليه حتى يصبح مألوفاً.

التدرج وفق المراحل العمرية:

فالطفل من سن 2 إلى 3 سنوات قد ينكر أنه فعل شيئاً أو يكذب للحصول على شيء، دون إدراك بأن الكذب خطأ، لذلك من الأفضل تجنب مواجهته واتهامه حتى لا يصير على الكذب.

أما الأطفال من 3 إلى 5 سنوات، فيعيشون في عالم من الخيال ويتحدثون عنه مصرين أنه حقيقة، مما يعكس أهمية هذا العالم الخيالي بالنسبة لهم.

الطفل من سن 5 إلى 8 سنوات قد يكذب ليفيد غيره أو ينقذهم من العقاب أو يتجنب جرح مشاعرهم، كذلك قد يكذب أحياناً لخوفه من العقاب أو من مضايقة الكبار.

والطفل من 9 سنوات يستطيع التفرقة بين الحقيقة والكذب، ربما لا يخبر والديه ببعض الأمور، وقد يكذب أحياناً بشأن عمل الواجبات المدرسية.

وهناك حالة من الكذب التي تدعى بالكذب القهري والتي تستدعي تدخل اختصاصي لمساعدة الأهل في تخليص طفلهم منها، فالطفل في هذه الحالة يكذب طوال الوقت في كل شيء تقريباً مهما كان تافهاً، يؤلف قصصاً، يبالغ، يحرف الحقيقة أو يخفيها.

الأسباب الدافعة على الكذب:

يندفع الطفل إلى الكذب نتيجة لعدة أسباب، منها كثرة الإذلال والقمع التي يتعرض لها، أو قد يلجأ إلى الكذب للحصول على العطف والرعاية بسبب عدم ثقته بالكبار ولشعوره بالحرمان أو لكثرة العقاب، أو بهدف جلب الانتباه ولفت

قرآن من أجل الثورة



✶ خورشيد محمد
الحراك السلمي السوري

الإسلام والعالمية

تعود تسميتهم إلى أصل الأديان «سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ» (سورة الحج، 78). ويسمون ربهم «رَبِّ الْعَالَمِينَ» (سورة الفاتحة، 2). ورسولهم «رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» (سورة الأنبياء، 107). ويدعون أن رسالتهم عالمية، ثم يريد بعض أتباعه أن يعيدوا البشرية إلى تجربة تعود إلى أكثر من 1400 سنة في صحراء العرب. إذا أردنا أن تكون رسالة الإسلام عالمية يجب أن نحول تعاليمه إلى علم، ونزيل حقوق الطبع المحفوظة عن منتجاته كي لا يحتكرها أحد.

ما لا تعلمون

الدين الإسلامي يسير على خطى الأديان السماوية التي سبقت، المسيحية واليهودية. وبعد بحر من الدماء سينحسر الدين إلى المساجد والأحوال الشخصية، وبعد أن ينتهي الطوفان وتبلع الأرض الدماء ويستوي فلك البشرية سيخلق الله ما لا تعلم «إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» (سورة البقرة، 30). وهذا كلام القرآن، فهو يتكلم عن انتهاء عصر الأنبياء وانتهاء الخوارق ويسلم العهدة للعقل، ثم يقول أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، ويعيد الاسم إلى أبي الأنبياء، إلى أول تسمية: الإسلام. هو سماكم المسلمين من قبل. ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ * هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ * مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ * هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ * فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ * فِئْتَمَّ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (سورة الحج، 78).

امتحان مختلف

ما فعله إبراهيم عليه السلام هو أنه وضع المعايير للرب الذي يبحث عنه ثم قام بامتحان المتقدمين وفق المعايير. رسب الكوكب في المقابلة، ورسب القمر، ورسبت الشمس، ثم اكتشف الله وأشرقت الحقيقة في قلبه.

إبحار في التفسير

يقول الله إن القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ومع ذلك نحن نخاف عليه من الاجتهاد، ونضع حجاباً مستوراً بينه وبين الناس. أبحر في القرآن لا خوف عليك ولا حزن.

كركوز وعواظ

✶ بيلسان عمر

به خيوط دميته، لتكون عبرة لكل كركوز وعواظ يخطر ببالهما أن يوقفا التمثيل والتلاعب بأفكار ومشاعر الآخرين، ويعملا بجد. ولنفترض أنك أنت كركوز وأنا عواظ، فدعنا يا سيدي نتقن الصدق ولو مرة، ولنتوقف عن سيل الاتهامات بأننا دمي، فنحن وفي مواقف كثيرة أذكى من بني البشر أنفسهم، ونتقن الحكمة في القول والعمل، فهيا بنا نخرج من خشبة المسرح التي ألقينا بها، بعد أن سمعنا نواياهم في تحريك البشر كما يحركوننا، ليس ذلك فحسب، بل سنكشف نواياهم، وسنوقف كل خشبات المسارح فكفى استهزاء بعقول البشر، وكفاهم ظناً أنهم دمي يُلعب بهم ببساطة. فهيا بنا يا كركوز، أو اعذرني لن نسمح أن يبقى في عالمنا لا كركوز ولا عواظ ولا كركوزاتي، فنحن أذكى من أن نكون ألعوبة بيد غيرنا، يرميها أرضاً متى سئمها، وأفصح بياناً من أن ندعي أنه مغرر بنا، وأن هناك قوى خارجية، بل وحتى مؤامرات تحاك ضدنا.



اعتاد الناس سابقاً على الجلوس في المقاهي، والاستماع إلى قصص اجتماعية، يحكيها شخص يتولى أمر حبكها على لسان كركوز وعواظ، أو ما يسمى خيال الظل، وكان من المعروف أنهما أصل المرح، لكن الغريب اليوم أن تصادف كركوزاتياً (الحكواتي) الذي يحرك دميته كركوز وعواظ، إن صح التعبير) أينما ذهبت، ولكن بحلة جديدة، يروي قصة لأحدهم، وأخرى معاكسة لآخر، ينقل الكلام من لسان أحدهم لصاحب القصة مباشرة، في خدمة سريعة ومجانية، يحرك من أراد وكيفما أراد ومتى أراد، مقابل جمود رهيب من دمائه بحجة أنه دبلوماسي رهيب، لا يستطيعون تحريك ساكن أمامه، فحجته تبهرهم كل مرة، وبأقل تكاليف العرض الممكنة، فليس بحاجة لا إلى دمي، ولا إلى شاشة عرض، فينظره الناس المحيطون به دمي يحركهم بوجهيه الحقيقي والمخادع، باستغنائهم لأبعد الحدود دونما اكتراث بكرامتهم. وبالمقابل تجد كركوزاتياً يجر لسانك إلى الكلام جراً، والبوح بكل أفكارك، مسائراً إياك بكل حرف، بل وأكثر مصفاً لك على مواقفك، وما إن تنتهي حتى تجد سيده لك بالمرصاد، فخطه الجيد حوله ليكتب فيك تقريراً لدى السلطات يكفي أن يمحوا أترك من على وجه البسيطة، ومع ابتسامة عريضة لجميل إنجازها على الأرض بعيداً عن ستارات المسرح. وإن خطر ببالك أن تكون أنت الكركوزاتي ذلك، وفي نيتك أن تلقن كل كركوزاتي بلادي درساً في الأخلاق وشرف المهنة، دونما التلاعب بعقول المشاهدين، فلن تضطرهم إلا إلى مقص صغير يمزقون

فشرد بهم من خلفهم

✶ مهند الحلبي

بنصر حسبته قريباً، لكنه بات الآن بيد جند الله المكفرين الشديدين، من يقيمون دولة دينهم فيها.. أدير وجهي فأرى أصدقائي برقابهم اللينة سهلاً للذبح والذابح منتش بذبحها، يضحك بملء فيه، لم لا، فقد فعل بما أملاه عليه أميره أملاً بصك غفران يدخله جنة مليئة بالحواري.. أذكر من تجز رقابهم جيداً، الأول كان مسعفاً بشوش الوجه، الثاني كان عازفاً عاشقاً بملوكوت الدنيا، الثالث مواطن لم يملك فاتورة للماء فلم يدفع ضربته، الرابع اسمه طوني، الخامس دخن بالخطأ أمام حاجز ما، السادس لم يبايع لأنه كان في الحمام عندما أعلن الخليفة بيعته، السابع من الشعيطات، الثامن إعلامي يهوى الرسم.. ألتفت للحكام الذين من ورائنا من يلقون الأوامر هنا وهناك، كانوا ستة سابعهم الذابح، أو سبعة ثامنهم الذابح، لا يهم عددهم، ما دمنا سنخلد بعد دقائق إلى أجل غير مسمى.. توضع السكين على رقبتني.. تمر الثواني كسنوات.. أرى من بعيد طفلاً قدحت من عينيه الشرر، ورثته روحي قبل أن أتركها، ورثته ثورتني، التفت وغادر.. حان الوقت كي أغادر أنا أيضاً.. أرسم ابتسامة على شفتي.. إنها النهاية..

ترتجف شفتاي الباردتان اللتان ذاقتا يوماً فرحة الصباح بأعلى صوت «حرية».. وركبتي الجاثم عليهما هما نفسيهما من ركضت بهما من مظاهرة إلى تشييع من جبهة إلى جبهة حتى أوصلاني إلى هنا.. أنا أنتظر القدر.. ذلك القدر الذي أخذ مني أختي الصغيرة وبيتي، أخذ مني ذكرياتي ورمها بعيداً حيث لن أصل بعد اليوم.. أسترق النظرات إلى يميني ويساري، أطفال يبكون خوفاً، وكبار يرتعدون خشية، كلهم ينظرون جميعاً إلي، وكأنني كنت أنا من حاربتهم وقتلت أصحابهم وشردت أهلهم وكفرت شبابهم، وكأنني أنا من أذبح نفسي بنفسي.. دقائق قلبي لم تسمعني حجة الذبح، تلك الحجة التي جعلتني أنا القاتل والمقتول، أنا من جنيت على نفسي، جعلت من نفسي عبرة لمن يعتبر، عن حياة تجرأت وقلت فيها لمحامي الإله «بدي حرية».. تدور في بالي ذكرياتي القديمة كلها عن أول يوم ثرت فيه وأمسكت قلبي لأبوح عن أفكار كسرت بها جدران الخوف، عن يوم مشيت فيه على جسر الدير حالماً بأن أرقص عليه منتشياً

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com

طعام، صلاة، حب

«طعام، صلاة، حب» أو «eat, pray, love» هو عنوان رواية مشهورة للكاتبة الأمريكية «اليزابيث جيلبرت». ولتوخي الدقة فالرواية عبارة عن مذكرات شخصية كتبتها في 108 حلقات موزعة على بلدان ثلاثة: إيطاليا، الهند، أندونيسيا، ولكل بلد نصيب من العنوان.

رحلتها في هذه البلاد لم تكن سياحة، بل كانت جزءاً من محاولاتها في سبيل الاستشفاء النفسي والروحي عقب تجربة طلاق مريرة، جعلتها تخسر طاقتها الروحية والجسدية والعاطفية وترتاد عيادات أطباء نفسيين طلباً لأدوية مضادة للاكتئاب بعد محاولتها الانتحار.

بالطبع ليست مذكرات عادية لشخص عادي، إذ تحتوي الرواية على أفكار مهمة، وتجارب إنسانية أكثر أهمية على لسان كاتبة معروفة. كما أنها كتبت بشفافية واضحة مليئة بالفشل والتخطب والحيرة والثرثرة، بعيداً عن التكلف المثالي المصطنع، ما يجعلها قريبة إنسانياً من القارئ.

هكذا كانت مسيرتها... بدأت محطة من كل النواحي، وقررت أن تعالج نفسها بنفسها، فكان طعام الجسد في إيطاليا لتستعيد قوتها وألقها، وكان للروح غذاؤها في الهند، لتجد غذاء القلب أخيراً في أندونيسيا بحب يليق بها وبمسيرتها المميزة بعد أن فتحت ذراعها له... وغدت أهلاً له.

بالإضافة إلى أسلوبها الممتع والمواقف التي تستحق القراءة، تقدم الرواية درساً مهما لكل من يعيش حالة نفسية سيئة أو يمر بظروف صعبة في كيفية تجاوز هذه التحديات بقوة وجمال، وفتح الباب لبداية جديدة أكثر إشراقاً. وكأن لسان الكاتبة يقول «إن كان بإمكانني تجاوز كل تلك الغصص، فأنت تستطيع...» بالتأكيد.

بيع منه أكثر من 4 ملايين نسخة حول العالم

«هذا الكتاب هو هبة أفضله إلى صديقي، جوليا روبرتس»
«على كل امرأة أن تقرأه التي لا تكبرسون»
«إنه أفضله صوفي دامل»

طعام... صلاة... حب..



امرأة تبحث عن كل شيء

اليزابيث جيلبرت



كيف تحمي صورتك الخاصة من المتطفلين؟

تبادلها مع عائلتك وأصدقائك بأمان

أسامة عبد الرحيم

نضطر في كثير من الأحيان إلى إرسال صور خاصة أو سرية عبر شبكة الإنترنت بواسطة البريد الإلكتروني أو إحدى وسائل التواصل الاجتماعي المنتشرة بكثرة مثل: Facebook Messenger, Whatsapp, Viber, Line, Tango ... بهدف تبادلها مع العائلة والأصدقاء، أو ربما تكون هذه الصور على درجة عالية من السرية لدى الموظفين أو الناشطين السياسيين والإعلاميين، لذلك لا يرغبون بوقوعها بأيدي أحد، لما تشكله من خطر أو تهديد مباشر يطال المستخدمين بشكل خاص، أو يلحق الضرر بالعمل الذي يمارسونه بشكل عام.

لذلك لا بد من طريقة تحافظ على خصوصية المستخدم، وتحمي صورته المتبادلة عبر شبكة الإنترنت أو أي صور محفوظة على جهاز الكمبيوتر الخاص به، وإبقائها بعيدة عن أعين المتطفلين والغرباء.

إضافة مسار الصورة على الشريط الظاهر في نافذة البرنامج. - قم بتحديد الخيار تشفير مع كلمة مرور Encrypt with password، ثم اكتب كلمة المرور التي ترغب وأعد كتابتها في الخانة الثانية ليتم التحقق من صحتها.

ملاحظة: احرص عند اختيار كلمة مرور أن تكون طويلة وصعبة التخمين مع قابليتها للحفظ، وتجنب كتابتها على ورقة أو ملف نصي حرصاً على عدم وقوعها بأيدي أحد المتطفلين، كما يفضل أن تكون كلمة المرور مزيجاً من الأحرف والأرقام والرموز حتى يصعب اختراقها.

- قم بتحديد الخيار حذف ملف مصدر الصورة Delete image source file، حتى يتم حذف الصورة الأصلية والإبقاء على الصورة المشفرة فقط.

- بعد التأكد من مسار الصورة وتحديد الخيارات ثم كتابة كلمة المرور، قم بالضغط على زر تشفير Encrypt وانتظر قليلاً لتتم عملية التشفير.

- بعد إتمام عملية التشفير، ستلاحظ ظهور ملف جديد بنفس اسم الصورة المشفرة وفي نفس مكان الصورة المصدر ولكن بلاحقة مختلفة وفق المسار التالي: JPG.crypt.

- لفك التشفير عن صورة كل ما عليك هو الضغط على التويب فك التشفير Decrypt الموجود أعلى نافذة البرنامج. - قم بالضغط على زر تصفح browse لتحديد مكان الصورة التي ترغب بفك تشفيرها على جهاز الكمبيوتر الخاص بك.

- بعد تحديد مكان الصورة وظهور مسارها على الشريط الظاهر ضمن البرنامج، قم بتحديد الخيار فك التشفير مع كلمة المرور Decrypt with password، ثم اكتب كلمة المرور التي قمت بصيغتها سابقاً.

- قم بالضغط على زر معاينة preview إذا كنت ترغب بمشاهدة الصورة دون الحاجة لفك تشفيرها، أو قم بالضغط على زر فك التشفير Decrypt في حال الرغبة في فك التشفير والاحتفاظ بالصورة على جهاز الكمبيوتر الخاص بك. ملاحظة: يؤدي التشفير وفك التشفير أحياناً إلى إعطاب الملفات المصدر وعدم إمكانية فتحها لاحقاً، لذلك احرص قبل القيام بعملية التشفير بالاحتفاظ بنسخة عن الصور المشفرة على وسيلة تخزين خارجية أو عمل نسخة احتياطية عن الملفات في جهازك، لضمان عدم فقدانها.

سنتحدث في هذه المادة عن برنامج مجاني وصغير الحجم يسمى PhotoCrypt خاص بتشفير الصور فقط، مع العلم أن هناك الكثير من برامج التشفير المنتشرة والتي تشفر جميع أنواع الملفات بغض النظر عن نوعها، لكن كون الصور أكثر الملفات المتبادلة على الإطلاق على شبكة الإنترنت، فسنعرض الحديث عن PhotoCrypt.

مواصفات البرنامج:

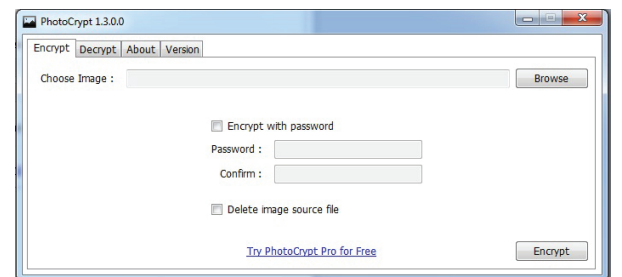
حجم البرنامج: 401 Kb

البرنامج متوافق مع جميع أنظمة ويندوز ما بعد نظام XP. يدعم اللواحق التالية: JPEG, PNG, BMP والتي لا يتجاوز حجمها 12 ميغا بايت.

عمل البرنامج: يقوم البرنامج بتشفير الصور، ووضع كلمة مرور لها.

لاستخدام البرنامج اتبع التعليمات التالية:

- قم بتحميل البرنامج من الرابط التالي: <http://download.solvecase.com/PhotoCrypt.zip>
- بعد تحميل البرنامج قم بتثبيته على حاسوبك الشخصي عن طريق اتباع تعليمات التثبيت المتتابعة، ثم اضغط إغلاق Close بعد انتهاء عملية التثبيت.
- قم بفتح برنامج PhotoCrypt، لتظهر لك نافذة البدء كما هو موضح بالشكل التالي:



- من التويب الظاهر أعلاه تشفير Encrypt، اضغط على زر تصفح Browse، إذ تظهر لك نافذة تطلب منك تحديد مكان الصورة التي ترغب بتشفيرها.
- حدد مكان الصورة على جهازك، ثم اضغط فتح Open ليتم



لبنان

أقام مركز «النساء الآن» يوم الأربعاء 20 آب نشاطاً ترفيهياً لـ 25 طفل يندرج ضمن برنامج الدعم النفسي للأطفال. ويتضمن البرنامج مجموعة نشاطات منها مسرحاً للعراس وفقرات غنائية وورشة رسم على القماش بالألوان المائية بالإضافة لاستراحة لتناول الطعام. أقام فريق «شباب من أجل المستقبل» يوم الأربعاء 20 آب ورشة تدريبية تختص بالإسعافات الأولية للشباب، وذلك في مركز «النساء الآن». تعرف المتدربون خلال الورشة على المبادئ الأساسية للإسعاف وكيفية التعامل مع حالات الاختناق والاضطرابات الصحية الأخرى. كما قام الفريق يوم الخميس 21 آب بالجلسة الأولى من دورة التدريب على الحلاقة الرجالية التي حضرها سبعة شبان سوريين، وقد تم تدريبهم على القواعد الأساسية في حلاقة الذقن وكيفية استخدام الموس بالشكل الصحيح والأمن.

تركيا

افتتحت منظمة «وطن» مؤتمرها السنوي الثالث في مدينة اسطنبول لمدة ثلاثة أيام بين الفترة 21-23 آب. وحضر المؤتمر قرابة 300 سوري نصفهم من الداخل، بحسب المنظمة، بالإضافة لعدد من المسؤولين في الحكومة التركية والماليزية وشخصيات من الائتلاف الوطني السوري المعارض. وتضمن المؤتمر عدة ورش عمل ومحاضرات، بالإضافة إلى حفل فني أحياء كلاً من يحيى حوى وعامر الحمامي. خرج العشرات من الأتراك في مرسين يوم الاثنين 18 آب ردّاً على حملة «شكراً تركيا»، التي بادر بها اتحاد الشباب السوري في مرسين في الثالث عشر من آب الجاري، وذلك لشكر السوريين على مبادرتهم، كما قاموا برفع لافتة كتب عليها باللغة التركية «السوريون إخواننا».

الأردن

قام تجمع الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية يوم الثلاثاء بإطلاق حملة جديدة لتوزيع مستلزمات المدرسة من قُرطاسية وحقائب على الأطفال المهجرين في منطقتي جرش وعجلون. وتستمر الحملة لغاية يوم الثلاثاء 28 آب، وذلك بحسب الصفحة الرسمية للفريق على الفيسبوك. تظاهر سوريون أمام السفارة السورية في عمّان في ذكرى مجزرة الكيماوي، وذلك يوم الخميس 21 آب. وهتف المتظاهرون ضد نظام الأسد والتخاذل الدولي، وحاولوا رفع أكبر لافتة تحوي صوراً لشهداء الثورة السورية لكن السلطات الأردنية منعتهم. اجتمعت «رابطة أهالي داريا» في الأردن ومنظمة «إنقاذ الطفل» واليونيسيف يومي الأربعاء والخميس 20 و21 آب بحضور عدد من الأهالي وناقشوا مشاكل الطلاب من حيث التسجيل والتنسيق، ومشاكل العنف المدرسي، وقد تعهدت منظمة إنقاذ الطفل واليونيسيف بحلها.

بريطانيا

نظمت الجالية السورية في لندن مظاهرة يوم السبت 23 آب بمناسبة مرور سنة على مجزرة الكيماوي، التي راح ضحيتها 1477 شهيداً في الغوطة الشرقية بريف دمشق. حيث انطلقت المظاهرة في الساعة الثانية ظهراً من ساحة ترفالغر باتجاه مقر إقامة رئيس مجلس الوزراء البريطاني في 10 دوانينغ ستريت. ودعت الجالية السورية إلى اجتماع يوم الأحد 24 آب في نادي بارك رويل لمناقشة أحوال الجالية السورية في بريطانيا ومناقشة وتنظيم العمل الثوري فيها من أجل التخطيط للقيام بنشاطات تهدف إلى دعم السوريين في الداخل ودعم الثورة السورية.



الأردن - رابطة أهالي داريا



لبنان - شباب من أجل المستقبل.



لبنان - النساء الآن



تركيا - طفلان



الأردن - مظاهرة



تركيا - مرسين

الناشط الإعلامي مالك أبو إسحق في قفص الأمن البلجيكي

عنب بلدي

تاريخ نشر هذا العدد.

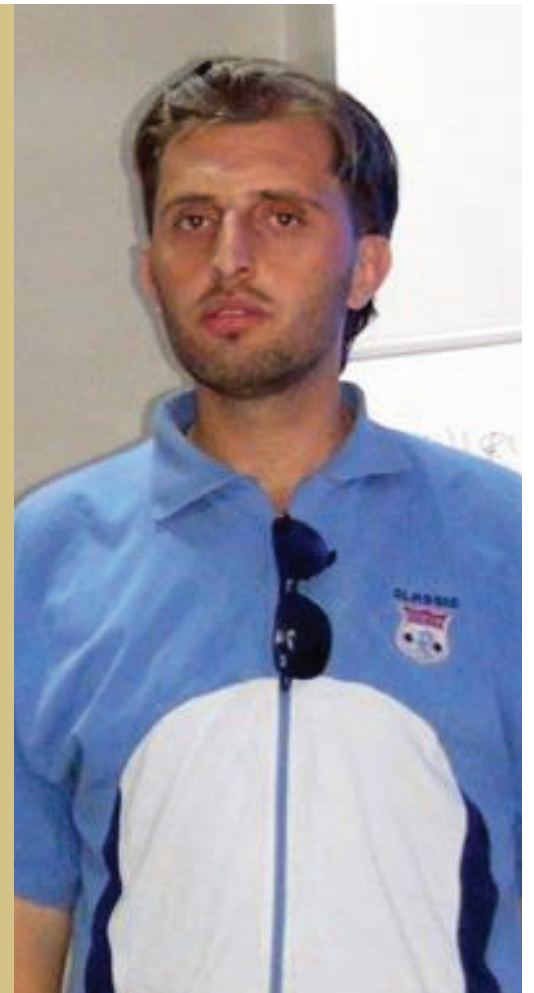
مالك عبد المجيد، ناشط إعلامي من مواليد إدلب 1988، انضم إلى فريق عنب بلدي في كانون الثاني 2013 كمراسل لمحافظة إدلب تحت اسم «مالك أبو إسحق»، وقد زود الجريدة بتقارير هامة طيلة فترة عمله التي امتدت حتى شباط 2014، إذ توقف عن العمل مع الجريدة بعد الضغوط التي مارستها بعض الفصائل المتشددة على الإعلاميين واتجه إلى التدريس في إحدى رياض الأطفال في ريف إدلب الشمالي. من أبرز التقارير التي أعدها مالك لجريدة عنب بلدي من محافظته: خطر زوال الغابات في إدلب، ظاهرة انتشار الفئران في الريف، مشاكل جني محصول الزيتون، تجارة الأنقاض، مصير مهنة الموزاييك في المدينة، الأخطار التي تتهدد المياه الجوفية والآثار في إدلب، تجارة جوازات السفر، وخسارة الخيول العربية، بالإضافة إلى مجموعة من التقارير العسكرية والاجتماعية الأخرى.

تناشد جريدة عنب بلدي السلطات المعنية في بلجيكا بالإفراج الفوري عن مالك عبد المجيد، وتفهم مسألة امتلاكه لأي مقاطع تصور الأوضاع في سوريا، حيث تأتي في سياق عمله الإعلامي دون أن يكون لها بالضرورة دلالات على توجهاته أو انتماءاته، علماً أن مئات المقاطع التي تحتوي مشاهد من الصراع السوري (لجهاديين أو غيرهم) منتشرة بكثرة على اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، ومتاحة الوصول لأي مستخدم للإنترنت.

تستمر السلطات البلجيكية باعتقال الناشط الإعلامي مالك عبد المجيد، مراسل جريدة عنب بلدي السابق في محافظة إدلب، للأسبوع الرابع على التوالي بعد وصوله إلى بلجيكا قادماً من اليونان، وذلك بعد أن غادر سوريا تحت ضغوط أمنية، بحسب ما صرح لعنب بلدي لدى وصوله إلى محطته الأولى تركيا. وكان عبد المجيد أوقف لدى وصوله إلى مطار بروكسل في الثامن والعشرين من تموز الفائت لشكوك في صحة جواز سفره، وقد قام أمن المطار بتفتيشه قبل نقله إلى مخيم المطار المغلق الذي تتم فيه إجراءات اللجوء، بحسب الناشط الصحفي إياس قعدوني، المقيم في بلجيكا، ليجدوا في شريحة جواله مقاطع مصورة لتنظيمات جهادية.

وبحسب قعدوني فإن تشديدات أمنية جديدة اتخذتها السلطات البلجيكية مؤخراً بحق السوريين بعد حادثة إطلاق النار الأخيرة في بروكسل والتي قام بها شخص له صلة بتنظيم «داعش». وعلى أثر المقاطع التي وجدت بحوزة مالك تمت إحالته للتحقيق بتهمة الترويج للإرهاب، وأودع في سجن المطار بانتظار موعد محاكمته في 31 من الشهر الجاري.

ولدى علمها، قامت عنب بلدي بالتواصل مع المحامي الذي عينته السلطات البلجيكية للمالك، وسلمته كتاباً رسمياً يؤكد عمله لديها كمراسل صحفي، لكنها لم تتلق أي رد منه حتى





العهد - العدد 34 - 2014/8/16



البديل - العدد 153 - 2014/8/17



أوكسجين - العدد 123 - 2014/8/17



تدريس - العدد 40 - 2014/8/19



عقب بلدي - العدد 130 - 2014/8/17



كانا سورياون - العدد 12 - 2014/8/16



إميسا - العدد 46 - 2014/8/16



صدي الشام - العدد 53 - 2014/8/19



الكاتب - العدد 33 - 2014/8/15



سوريانا - العدد 152 - 2014/8/17



صوت المعتقلين - العدد 0 - 2014/8/21



صوت المعتقلين - العدد 9 - 2014/8/21



صدي الحيرة - العدد 73 - 2014/8/15



زيتون - العدد 75 - 2014/8/16



النبا - العدد 36 - 2014/8/15



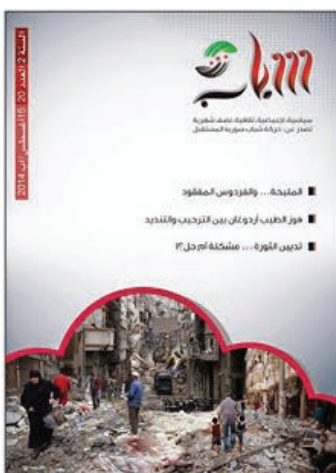
زيتون - العدد 36 - 2014/8/15



الخبر - العدد 448 - 2014/8/20



كوردستان - العدد 494 - 2014/8/15



شباب - العدد 20 - 2014/8/15



رجال الحماسية - العدد 66 - 2014/8/17